

الجيش يسحق قوة للمليشيا قرب كادوقلي

مسعد بولس العربية: أمير كالاتساوي بين الحكومة السودانية ومليشيا الجنجويد



رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

الخميس 15 يناير 2026م الموافق 26 رجب 1447هـ العدد 495 يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سوداكسبو

مصر تؤكد: لن نقف مكتوفي الأيدي إزاء ما يحدث في السودان



الطيران المسير..
ما بين هذه وتلك
(كتب عليكم القتال
وهو كره لكم)

(ص 6)

افتتاح مستشفى القلب بالولاية أواخر الشهر الجاري



أعلن مدير وزارة
الصحة بولاية القضايف
عن افتتاح مستشفى
القلب بالولاية أواخر
الشهر الجاري بالتعاون
مع وزارة الصحة وذلك
في إطار توطيد خدمات
علاج القلب بالولاية
من أجل تخفيف العبء
على مواطني القضايف
والولايات المجاورة



حادثة سنجة.. هل مثلت
جرس إنذار للسلطات؟

شارع النيل
الدويم.. خطوات
جادة نحو الواقع

الهلال يتخطى موهانجي بثلاثية نظيفة في الدوري الرواندي

14	ألوان الحياة	صلاح عمر الشيخ	9	بعد.. مسافة	مصطفى أبو العزائم	8	ثبات الموقف المصري.. السودان دولة واحدة لا تقبل القسمة	عمرو خان	8	بالواضح	فتح الرحمن النحاس
----	-----------------	----------------	---	----------------	-------------------	---	--	----------	---	---------	-------------------

بحضور (الإمارات) وغياب الحكومة.. اجتماع تشاوري بالقاهرة لإنهاء حرب السودان



استضافت العاصمة المصرية القاهرة، الأربعاء، اجتماعاً دولياً وإقليمياً موسعاً لبحث الجهود الرامية إلى وقف القتال في السودان، ومناقشة سبل دعم مسار الحل السياسي لإنهاء الأزمة الإنسانية المتفاقمة وشارك في الاجتماع وفود تمثل "الآلية التشاورية"، التي تضم: الأمم المتحدة، والولايات المتحدة، والسعودية، والإمارات، والمملكة المتحدة، وروسيا، والصين، وفرنسا، وألمانيا، والنرويج، وتركيا، وقطر، والعراق، وأنغولا. كما شارك في الاجتماع ممثلون عن الاتحاد الأوروبي، وجامعة الدول العربية، والاتحاد الأفريقي، ومنظمة "إيقاد"، وذلك استكمالاً لسلسلة اجتماعات سابقة عُقدت في جيبوتي وموريتانيا وبروكسل لتنسيق مبادرات السلام

وشدد وزير الخارجية المصري، بدر عبد العاطي، على ضرورة تكثيف الجهود الدولية والإقليمية لوقف نزيف الدماء في السودان، محذراً من تداعيات الأزمة على الأمن والسلام في دول الجوار ومنطقتي القرن الأفريقي والبحر الأحمر وأكد عبد العاطي على ثوابت الموقف المصري التي ترتكز على الحفاظ على وحدة السودان وسلامة أراضيه، ورفض أي محاولات للانفصال، وصون مؤسسات الدولة الوطنية كما لفت إلى انخراط مصر في المسارات الدولية كـ "الآلية الرباعية" و"الآلية الموسعة"، واستضافة القاهرة لمؤتمر القوى السياسية والمدنية (حوار القاهرة 1) في يوليو 2024. وشدد عبد العاطي على أن إنهاء الصراع يتطلب هدنة إنسانية عاجلة يتبعها وقف مستدام لإطلاق النار، ثم عملية سياسية شاملة تحافظ على مؤسسات الدولة وتمنع تشكل كيانات موازية، داعياً المجتمع الدولي والجهات المانحة إلى الوفاء بتعهداتها لمواجهة الكارثة الإنسانية. وكان بدر قد أكد خلال كلمته أثناء

وقف إطلاق النار قصير الأمد والترتيبات الإنسانية الموقع عليها بتاريخ 20 مايو 2023م. وواصل، أن المملكة لا تزال تواصل بذل الجهود والمساعي لتقريب وجهات النظر والوصول إلى وقف إطلاق النار بما ينهي الأزمة الإنسانية المتفاقمة ويرفع المعاناة عن الشعب السوداني الشقيق، لافتاً إلى أن الحل للأزمة في السودان هو حل سياسي سوداني-سوداني يقوم على احترام سيادة ووحدة السودان وعلى دعم مؤسسات الدولة السودانية، وجدد تأكيد المملكة على أولوياتها القصوى فيما يخص السودان، التي تتمثل في ضمان استقراره ووقف إطلاق النار والحفاظ على مؤسسات الدولة من الانهيار، والحفاظ على وحدته وسلامه أراضيه ومقدراته

بالاجتماع التشاوري بشأن تنسيق مبادرات وجهود السلام في السودان، أن خطوة إعلان تحالف تأسيس المتضمنة تشكيل حكومة موازية للحكومة السودانية أمر مرفوض بشكل كامل. وتابع، أن إعلان كيانات موازية خارج إطار المؤسسات الشرعية أمر يثير القلق ويعطل الجهود المبذولة عبر المسار السياسي للوصول إلى حل للأزمة، مشدداً على أن منع التدخلات الخارجية ووقف الدعم الخارجي عبر السلاح غير الشرعي والمقاتلين الأجانب، أمر ملح وضروري لتحقيق وقف إطلاق النار وتسهيل العمليات الإنسانية. وأردف، أن المملكة حريصة على عودة الحوار السياسي في ضوء إعلان جدة «الالتزام بحماية المدنيين في السودان» الموقع عليه بتاريخ 11 مايو 2023م، واتفاقية

مؤتمر صحفي مع المبعوث الأممي للسودان أن القاهرة وضعت خطوطاً حمراء بشأن السودان وترفض المساس بوحدة، معلقاً: لن نقف مكتوفي الأيدي إزاء ما يحدث في السودان. وأضاف لن نتردد في اتخاذ الإجراءات الضرورية للحفاظ على السودان، كما أننا نرفض بوضوح انهيار السودان أو المساس بوحدة. وأشار إلى أنه لا مجال للاعتراف بأي كيانات موازية في السودان، مؤكداً رفض مصر تدخل أي طرف خارجي يفرض إرادته على الشعب السوداني وفي ذات السياق قال نائب وزير الخارجية السعودي وليد الخريجي، إن استمرار الحرب القائمة في السودان وتداعياتها تشكل تهديداً على الاستقرار في المنطقة وأضاف الخريجي، خلال مشاركته

السياسي لمستشار ترامب: لن نسمح بالمساس بأمن السودان

ووحدة الأراضي السودانية وفي ملف سد النهضة والمياه، شدد الرئيس المصري على أن الأمن المائي المصري هو «قضية وجودية» وأولوية قصوى لا تقبل المساومة، لارتباطها المباشر والوثيق بالأمن القومي المصري. من جانبه، أشاد مسعد بولس بالدور المحوري الذي تلعبه مصر كركيزة للسلام والأمن في المنطقة، مثنياً التنسيق القائم بين القاهرة وواشنطن في ملفات ليبيا والقرن الأفريقي. وشهد اللقاء توافقاً كاملاً في الرؤى حول ضرورة خفض التصعيد في الشرق الأوسط وإيجاد حلول سياسية تصون مقدرات الشعوب وتحفظ وحدة الدول

استقبل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الأربعاء، مسعد بولس كبير مستشاري الرئيس الأميركي للتباحث وتنسيق المواقف تجاه أزمات المنطقة وأوضح المتحدث الرسمي باسم رئاسة مصر السفير محمد الشناوي، أن الأزمة السودانية تصدرت طاولة المباحثات، حيث وجه الرئيس السيسي رسائل حاسمة، مشدداً على أن مصر «لن تسمح» بأي محاولات للنيل من أمن واستقرار السودان، نظراً للارتباط العضوي بين الأمن القومي للبلدين وأكد السيسي دعم مصر لجهود ترامب لإنهاء الحرب، معلناً الرفض القاطع لأي تهديد لسيادة

مسعد بولس للعربية: أميركا لا تساوي بين الحكومة السودانية ومليشيا الجنجويد

أكد مسعد بولس كبير مستشاري الرئيس الأميركي دونالد ترامب للشؤون العربية والأفريقية، في تصريحات خاصة للعربية أن هناك توافقاً داخل الرباعية الدولية بشأن تنفيذ هدنة في السودان في أسرع وقت وأن هناك محاولات جارية لتحقيق ذلك وأضاف بولس أن أميركا لا تعترف بأي كيانات موازية في السودان لكن تتواصل مع جميع الأطراف للتوصل إلى السلام وأشار بولس إلى أن أميركا لا تساوي بين الحكومة السودانية وأي كيان مواز

يذكر أن الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، استقبل مسعد بولس، وقال السيسي إن مصر ترفض بشكل قاطع أي محاولات للنيل من أمن واستقرار السودان، مضيفاً أن موقف القاهرة ثابت بدعم سيادة السودان ووحدة وسلامة أراضيه

إحباط تهريب أموال نقدية ضخمة لمليشيا

ووفقاً لإعلام المحلية، فقد أصدرت محكمة الجنايات حكماً بمصادرة البضائع المضبوطة، وفرض غرامة مالية قدرها 10 ملايين جنيه على كل منهم، أو السجن لمدة ستة أشهر كعقوبة بديلة

تمكنت الخلية الأمنية بمحلية الدبة من ضبط أربع عربات محملة ببضائع وإسبيرات ومبالغ مالية من العملة القديمة تقدر بـ 50 مليون جنيه سوداني، كانت في طريقها إلى مناطق سيطرة مليشيا الدعم السريع.

الجيش السوداني يعلن تدمير قوة للدعم السريع في الكويك بولاية جنوب كردفان



14 على عدد كبير من المركبات القتالية والمدركات والمصفحات. وتعرض مدينتا كادوقلي والدلنج إلى حصار مشدد من قبل «قوات تأسيس» المكونة من الدعم السريع والحركة الشعبية شمال، إذ تسعى هذه القوات إلى السيطرة على المدينتين وعزل الجيش عن قواته في شمال الولاية ووسط السودان، بينما يعمل الأخير على فك الحصار والتقدم لإعادة السيطرة على المناطق التي هيمن عليها الدعم السريع

وتدمير عدد كبير من العربات القتالية، مؤكدة أنها «ماضية بثبات في تنفيذ مهامها الوطنية حتى تطهير البلاد من دنس المليشيا الإرهابية»، على حد قول البيان

تمكنت الفرقة 14 مشاة من سحق قوة كبيرة من مليشيات الحلو وحمدتي صباح الأربعاء حاولت مهاجمة منطقة (الكويك) في جنوب كردفان بقرب كادوقلي. وسحقت الفرقة القوة المهاجمة تماماً وكبدتهم خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات واستولت الفرقة

أعلنت القوات المسلحة السودانية عن تمكنها، من تدمير قوة تابعة لمليشيا الدعم السريع في منطقة الكويك بولاية جنوب كردفان، عقب اشتباكات وصفتها بالحاسمة وقالت القوات المسلحة في بيان، إن الجيش السوداني والقوات المساندة، تمكنوا بمحور جنوب كردفان من تدمير قوات الدعم السريع ومرزقتها بمنطقة الكويك، بعد اشتباكات حاسمة. وقال بيان القوات المسلحة أن العملية أسفرت عن مقتل وإصابة العشرات من عناصر «المليشيا»،

أطباء بلا حدود) تنهي دعمها لمستشفى «النو» بأم درمان

أعلنت منظمة (أطباء بلا حدود)، الأربعاء، إنهاء دعمها لمستشفى (النو) بمدينة أم درمان خلال يناير الجاري، إثر تحسن الأوضاع الأمنية في العاصمة السودانية وبدء عودة المرافق الصحية للعمل تدريجياً وقالت المنظمة في بيان لها إن هذا القرار يأتي بعد أكثر من عامين ونصف من التعاون مع وزارة الصحة لاستعادة الخدمات الطبية الطارئة والمنقذة للحياة، مؤكدة أن هذه الخطوة تعكس التغير الإيجابي في وضع الولاية وانخفاض عدد جرحى الحرب، ولا تعني مغادرة المنظمة للخرطوم، حيث ستستمر برامجها الأخرى في أنحاء الولاية والسودان وكانت المنظمة بدأت دعمها لمستشفى «النو» بعد شهر واحد من اندلاع النزاع، في وقت كان فيه الوصول إلى الرعاية الصحية محدوداً للغاية، وكان المستشفى حينها المرفق الطبي الوحيد العامل في أم درمان وقال ، رئيس الفريق الطبي السابق في مستشفى «النو» والرئيس الدولي للمنظمة جافيد عبد المنعم: ساعتر دائماً بالتحديات الهائلة التي واجهناها في مستشفى النو، من الاستجابة للإصابات الجماعية إلى تأمين إمدادات الأكسجين والمياه أثناء انقطاع التيار الكهربائي الطويل وكشف البيان عن حصيلة الإنجازات التي تحققت منذ مايو 2023، والتي شملت تقديم 133,070 استشارة طارئة، مثلت الحالات الجراحية 41% منها وعلاج 54,080 حالة إصابة متنوعة، منها 8,100 إصابة بطلقات نارية و5,359 إصابة ناتجة عن انفجارات، علاوة على إجراء 2,077 عملية جراحية، توزعت بين جراحات العظام بنسبة 24% والتجميل بنسبة 10%

أوغندا تقطع خدمة الإنترنت قبيل انطلاق الانتخابات العامة



أماكن التجمعات والالتزام بالمنازل وتخزين المواد الغذائية الضرورية. وتعد هذه الانتخابات الأولى التي تجرى في ظل وجود عشرات الآلاف من السودانيين الذين لجأوا إلى البلاد عقب اندلاع النزاع بين الجيش ومليشيا الدعم السريع وتشهد الانتخابات مواجهة محتملة بين الرئيس الحالي بوري موسى فيني البالغ من العمر 81 عاماً، والذي يسعى لولاية سابعة بعد قرابة أربعة عقود في السلطة، وبين زعيم المعارضة ونجم البوب السابق بوبي واين (روبرت كياغولاني) البالغ من العمر 43 عاماً، إلى جانب ستة مرشحين آخرين يتنافسون على منصب الرئاسة

السبت ووجهت هيئة الاتصالات في تميم صحفي تعليمات إلى جميع مزودي خدمات الاتصالات بتعليق الخدمة ابتداءً من الساعة السادسة مساءً بالتوقيت المحلي، دون أن تحدد موعداً زمنياً لإعادتها. وأوضحت الهيئة أن القرار استند إلى توصيات مشددة من الأجهزة الأمنية، بما في ذلك الجيش والشرطة، بهدف ضمان الاستقرار الوطني ومنع إساءة استخدام منصات التواصل في التلاعب بالمعلومات أو التزوير الانتخابي. وفي سياق متصل، أبدى عدد من اللاجئين السودانيين المقيمين في أوغندا مخاوفهم من الأوضاع الراهنة، وأكدوا لسودان تربيون اتخاذهم إجراءات احترازية تشمل تجنب

فرضت السلطات أوغندية حظراً شاملاً على خدمات الإنترنت في جميع أنحاء البلاد، وذلك قبيل يومين من انطلاق الانتخابات العامة المقررة يوم الخميس المقبل. وبررت الحكومة هذا الإجراء بضرورة الحفاظ على السلامة العامة ومنع نشر المعلومات المضللة أو التحريض على العنف خلال العملية الانتخابية

ويأتي هذا القرار المفاجئ بعد أسبوع واحد من نفى هيئة الاتصالات أوغندية نيتها قطع الخدمة خلال فترة الاقتراع. ومن المقرر أن تبدأ الانتخابات الرئاسية يوم الخميس 15 يناير وتستمر لمدة ثلاثة أيام، على أن تختتم عملية التصويت مساء

(الجنجويد) ينهبون قرى (ود بندة) ويختطفون مدنيين لانقطاع إمداداتهم

سكان المحلية، مشيرةً إلى أن لجوء هذه القوات إلى نهب المواطنين يعود إلى تدهور روحها المعنوية وانقطاع خطوط إمدادها، تزامناً مع تقدم القوات المسلحة في المنطقة. وأدانت الغرفة بشدة هذه الأفعال التي تستهدف المدنيين العزل لتوفير المؤن وتسيطر المليشيا على أجزاء واسعة من ولاية غرب كردفان، حيث تعيش المدن والقرى حالة من الفوضى والسيولة الأمنية جراء الهجمات المتكررة. ويضطر العديد من المواطنين إلى النزوح نحو مدينة الأبيض، عاصمة ولاية شمال كردفان، التي تسيطر عليها القوات المسلحة، طلباً للأمان

أكدت غرفة طوارئ (دار حمر) أن مليشيا الدعم السريع اعترضت طريق مواطنين من قرية (أبو عكودة)، التابعة إدارياً لمحلية (ود بندة) بولاية غرب كردفان، أثناء عودتهم من سوق "أم قريعة"، وقامت بنهب أموالهم وهواتفهم، إلى جانب المواد الغذائية. وكشفت الغرفة، عن حادثة أخرى وقعت شمال محلية "ود بندة"، حيث اختطفت المليشيا الشبابين "عبد العظيم جمعة" و"معمّر يحيى مرخي"، بعد إطلاق النار على سيارتهما، ليتم إطلاق سراحهما لاحقاً في منطقة خلوية نائية دون زاد أو مياه شرب. ووصفت غرفة طوارئ "دار حمر" هذه الممارسات بأنها انتهاكات "ممنهجة" بحق

النائب العام تلتقي المفوض السامي لحقوق الإنسان



من جانبه، أمتدح المفوض السامي لحقوق الإنسان بقرار إطلاق سراح (400) فتاة من السجن، الصادر بموجب قرار رئيس مجلس السيادة، واعتبره خطوة مهمة في تعزيز حماية حقوق الإنسان. وأبدى المفوض السامي استعداد مكتبه لتقديم كافة أوجه الدعم الفني والقانوني للجنة الوطنية والنيابة العامة، بما يساهم في تحقيق العدالة وحماية المدنيين وتعزيز سيادة حكم القانون

العامة لضمان وصول الضحايا والناجيات إلى العدالة، وترسيخ مبدأ عدم الإفلات من العقاب. وأوضحت الدور الكبير الذي اضطلعت به النيابة العامة عقب الأحداث المؤسفة التي شهدتها مدينة الفاشر، مشيرةً إلى آليات عمل اللجنة الفرعية التي تم تشكيلها للعمل من داخل مراكز الإيواء بمدينة الدبة، بما يساهم في توثيق الانتهاكات وتقديم الدعم القانوني للمتضررين

استقبلت النائب العام رئيس اللجنة الوطنية للتحقيق في جرائم وانتهاكات القانون الوطني والقانون الدولي الإنساني، انتصار أحمد عبد العال، المفوض السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك. واستعرضت النائب العام أعمال اللجنة الوطنية للتحقيق، ودورها المحوري في مكافحة الجرائم والانتهاكات الجسيمة التي طالت المدنيين والبنية التحتية، والجهود التي بذلتها النيابة

قوات روسية تجند الرعاة

السودانيين في إفريقيا الوسطى

شرعت القوات الروسية المنتشرة في جمهورية إفريقيا الوسطى في حملة تجنيد واسعة وسط الرعاة السودانيين المقيمين بالمناطق الحدودية القريبة من السودان، وفق ما كشفه قيادي في الإدارة الأهلية لمراسل (دارفور24). وبحسب المصدر، عقدت القوات الروسية سلسلة اجتماعات في أواخر ديسمبر الماضي مع شيوخ وعمد قبائل البقارة السودانيين في مناطق (إنجلين، بروا، مامون، أندها، وأنديلي)، حيث طلبت من كل شيخ قبيلة إحضار ما بين 30 إلى 34 شاباً للتجنيد العسكري والعمل بجانب القوات الروسية على الحدود. العرض الروسي تضمن راتباً شهرياً يتراوح بين 20 ألف إلى 50 ألف ريال إفريقي، بعد تدريب عسكري قصير لمدة أسبوعين على استخدام الأسلحة الخفيفة. كما وعدت القوات بتسليح المجندين أثناء وجودهم داخل الأراضي الإفريقية، على أن تتم إعادة الأسلحة عند عودتهم إلى السودان خلال موسم الأمطار. وأكد الروس للإدارة الأهلية أن دور المجندين سيكون مراقبة القوات في حملاتها على القرى الحدودية مع السودان، والتعرف على السودانيين ومراقبة حركة الرعاة والإرشاد على المتسللين وحاملي السلاح. الإدارة الأهلية للبقارة وافقت على عملية التجنيد، معتبرة أنها تساهم في حماية الرعاة السودانيين ومجتمعاتهم داخل إفريقيا الوسطى في ظل التوترات المستمرة مع المجتمعات المحلية.

رئيس الوزراء يوجه بإنشاء (٢٠) مدرسة صناعية فنية وتعمم لتغطي كافة ولايات البلاد

يساعد في إعادة الإعمار والبناء ودفع عجلة التنمية بالبلاد. وأكد إهتمام حكومة الأمل بذوي الهمم وتنمية قدراتهم باعتبارهم جزءاً أصيلاً من المجتمع. من جانبه أكد وزير التعليم والتربية الوطنية د.التهامي الزين حجر أن هذه الزيارة تؤكد إهتمام حكومة الأمل بالتعليم الفني وأشار في هذا الصدد إلى أن الوزارة وضعت خطة لتطوير مجال التعليم الفني باستصحاب التعليم الإلكتروني والذكاء الاصطناعي

وجه رئيس الوزراء كامل إدريس بإنشاء (20) مدرسة صناعية فنية وتعمم لتغطي كافة ولايات البلاد، مؤكداً إهتمام حكومة الأمل بالتعليم الفني والتقني والتقاني. جاء ذلك لدى زيارته المفاجئة لمدرسة أمدرمان الثانوية الصناعية رافقه من خلالها وزير التعليم والتربية التهامي الزين حجر ووجه رئيس الوزراء بالتوسع في مجال التعليم الفني كما ونوعاً وزيادة عدد المدارس الصناعية، مشيراً إلى أن هذا النوع من التعليم

أعلن نائب المدير العام لجهاز المخابرات العامة، الفريق عباس بخيت، الثلاثاء، أن الجهاز نفذ عملية أمنية معقدة أسفرت عن استرداد 570 قطعة أثرية نُهبت خلال فترة الحرب

طال الاستهداف متاحف
القصر الرئاسي، والقوات
المسلحة، وبيت الخليفة،
والأثنوجرافيا، والتاريخ
الطبيعي بجامعة
الخرطوم، ومتحف
السلطان علي دينار في
الفاشر



جهاز المخابرات العامة
GENERAL INTELLIGENCE SERVICE

استرداد ذاكرة الوطن

من اقواله:
لا ملاذاً آمناً لمن يريد
العبث بتراث السودان

3

حماية الآثار
تمثل جزءاً من
الأمن القومي
والهوية
الوطنية،
مشيداً بدور
المواطنين
في الاسترداد

2

تمت الاسترداد
بمهنية عالية
بالتنسيق
مع الجهات
المختصة
وتم الحصر
بصورة علمية
ومنهجية

1

عملية
الاسترداد
كانت معركة
حقيقية
لحماية تاريخ
السودان
وتراثه
القومي

تقرير عاجل: التمهيد لفتح أمن ولاية سنار

حادثة سنجة.. هل مثلت جرس إنذار للسلطات؟

تقرير - الطيب عباس



أعلنت لجنة أمن ولاية سنار، في بيان لها أمس الأربعاء، أنها ستتخذ جملة من التدابير الأمنية والتي - لم تسمها - وذلك بعد يومين من هجوم المليشيا الدعم السريع بالمسيرات استهدف مقر الفرقة 17 مشاة بسنجة وأدى لاستشهاد 27 وإصابة 60، معظمهم من العسكريين ودعت لجنة الأمن بالولاية، مواطني الولاية لتفهم التدابير التي ستتخذها، والتي تهدف في مجملها لبسط هيبة الدولة وسيادة حكم القانون والتعامل الحاسم مع كل من يهدد أمن وسلامة مواطني الولاية

تأتي هذه التدابير المتوقعة في ظل تقارير تتحدث عن وجود خلايا نائمة للتمرد داخل مدينة سنجة، كانت مساهمة بشكل وآخر في الهجوم الأخير، وسط مطالبات شعبية بالتعامل الحاسم مع أي تواجد لخلايا نائمة أو متعاونين مع المليشيا المتمردة داخل مدينة سنجة أو ولاية سنار بشكل عام

لجنة أمن ولاية سنار، أدانت في بيانها الهجوم الذي شنته المليشيا، مشيرة إلى أن المليشيا أطلقت أربع صواريخ من طائرة مسيرة، أسفر عن سقوط عدد من الشهداء والجرحى وسط القوات النظامية والمدنيين.. وأشار بيان لجنة أمن الولاية إلى أن الاعتداء تزامن مع اجتماع تنسيقي كان ينعقد بين ولاية ولايات سنار والنيل الأبيض وحاكم إقليم النيل الأزرق

ويرى أستاذ العلوم السياسية بالجامعات السودانية، دكتور محمد عمر، أن بيان لجنة أمن ولاية سنار، يوحي بأنها وضعت يدها على تفاصيل جديدة تتعلق بتورط خلايا نائمة للمليشيا

داخل مدينة سنجة، في نقل إحداثيات الاجتماع، حيث أن القصف تزامن مع بدء اجتماع ثلاثة ولايات، ما يشير إلى أن جهة تملك معلومة حول مكان وزمان الاجتماع وهي من سربت التفاصيل نجا الولاية الثلاثة من الحادث بجانب المدير التنفيذي لمحمية سنجة، ناصر عبد الله ناصر، الذي قصف صاروخ سيارته وخرج سالماً بينما مات مرافقه،

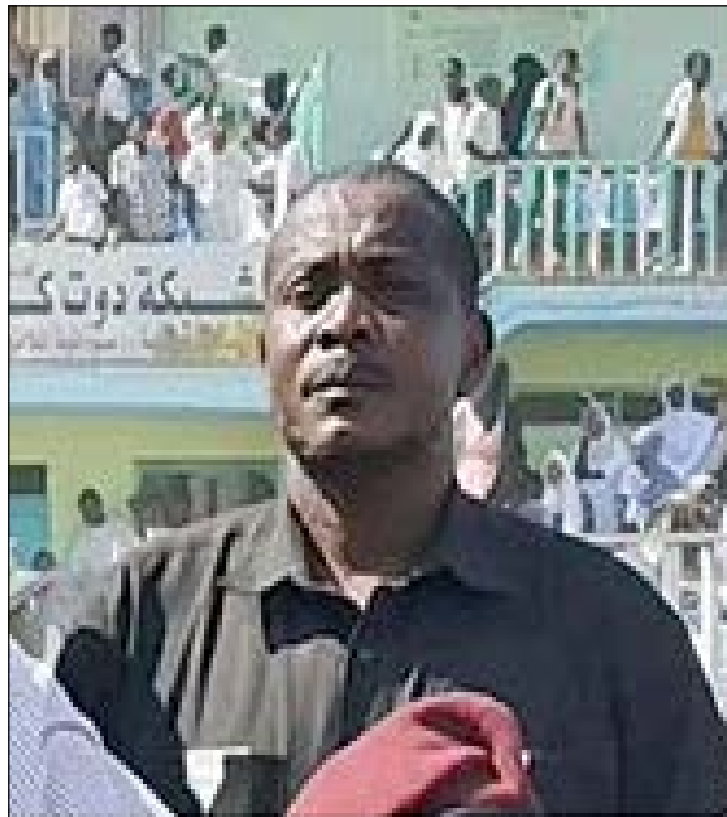
لكن مدينة سنجة لا تزال وفق مراقبين لم تنجو بعد، حيث أن السلطات مطالبة بجهود كبيرة لكشف تفاصيل الحادث، مشيرين إلى أن بيان لجنة أمن ولاية سنار، يمثل أول الخطوات الفعلية لتنظيف الولاية من الخلايا النائمة للمليشيا

لجنة أمن ولاية سنار أكدت أن الأوضاع الأمنية على مستوى محليات الولاية

ومحمية سنجة على وجه الخصوص آمنة مطمئنة، مشيرة إلى أنها تعمل وفق الخطة المرسومة لاستتباب الأمن على مستوى الولاية من توفير الخدمات وحماية الأرواح والممتلكات لكل مواطني الولاية. مع التأكيد على اتخاذها التدابير اللازمة لحماية الأمن

ويرى خبراء، أن لجنة أمن ولاية سنار، بحاجة لإجراءات غير تقليدية لحفظ الأمن ومحاصرة الخلايا النائمة، وأن الإجراءات القديمة والتي تتمثل في حظر النجوال والتفتيش التقليدي لم تعد مجدية وأن الأمر بحاجة لحلول خارج الصندوق لمنع تكرار مثل هذه الكوارث ورغم أن لجنة الأمن بولاية سنار لم تسم التدابير التي ستتخذها، لكن فيما يبدو وفق مراقبين، فإنها ستكون قاسية جداً للدرجة التي استدعت إصدار بيان لإخطار المواطنين بتفهم الإجراءات الأمنية المرتقبة

حادثة الهجوم على مدينة سنجة، هي الأكبر من نوعها منذ شهور، وكانت بحسب مراقبين (لطمة) موجعة للتنبيه بعدم التساهل مع مليشيا الجنجويد أو خلاياها النائمة، وهي رسالة لبقية الولايات، بأن المعركة لم تنته بعد وأن إلقاء السلاح والتساهل مع مظاهر الفوضى والخلايا النائمة ستكون عواقبه وخيمة، لدرجة أن حادثة سنجة لن تعدو سوى نزهة لكوارث التساهل مع خلايا المليشيا النائمة التي يمكن أن تحدث مرة أخرى



الطيران المسير..

ما بين هذه وتلك (كتب عليكم القتال وهو كره لكم)

تقرير - د. إبراهيم حسن ذو النون

الناظر إلى حادثتي الطيران المسير هذا الأسبوع الأولى التي كانت في مدينة سنجة حاضرة ولاية سنار حيث استهدفت المقر الرئيسي للقوات المسلحة بالولاية (الفرقة 17مشاة) والتي كانت تستضيف اجتماع لولاية (سنار والنيل الأبيض والنيل الأزرق) لإحكام التنسيق بين ولايتي سنار والنيل الأبيض وإقليم النيل الأزرق في الكثير من القضايا وعلى رأسها المسائل الأمنية بالغة التعقيد نتيجة الحرب الماثلة بالبلاد وقد خلفت مسيرة سنجة عدد 27 من الضحايا وعدد من المصابين قيد الاحتجاز بالمستشفيات لاستكمال اجراء مايلزم من تطبيب وعلاج بحسب التصريحات الرسمية للمناطق الرسمي لحكومة ولاية سنار.. والثانية التي كانت في مدينة كوستي بولاية النيل الأبيض والتي استهدفت المقر الرئيسي للقوات المسلحة بالولاية (الفرقة 18مشاة) إلا أن المضادات الأرضية رصدتها وحيدتها وتصدت لها والتي لم تسفر عن صحايا.. الحادثتان بالحسابات العسكرية والسياسية يأتیان في سياق الحرب الماثلة بالسودان والتي تغيرت فيها الخارطة خاصة في إقليم كردفان بولاياته الثلاث.. فالجيش السوداني ومساندوه وبالحسابات العسكرية ينفذ خطته وفق الاستراتيجية التي يخوض بها الحرب ووفق ما يتقضي الامر الواقع بتكتيكات يفرضها الموقف العملياتي ولكن من المهم التأكيد على ان موافقه تمضي من تقدم إلى تقدم ويتحمل مسؤولياته بجدارة وامتيان فالحرب التي فرضت على السودان يدخلها الجيش ومساندونه وتسندة الالية الكريمة (كتب عليكم القتال وهو كره لكم) لذلك لا بد له ان يقوم بكل ما يلزم للظفر في النهاية بالنصر المؤزر بإذن الله.. أما المليشيا فكل ما مر عليها يوم وجدت نفسها في تناقص مستمر من القوة أو التمويل أو التسليح لذلك تلجا إلى اثابات وجودها لسلاح المسيرات بشكلها المعروف والتي تتطلب التصدي لها بمضادات تحيدها وتكشفها وتتعامل معها بالقدر الذي يبطل مفعولها كما تلجا للشائعات لتقول انها موجودة ولكن التحولات التي تحدث في خارطة السيطرة لاسيما في ولايات كردفان الثلاث والتي احدث فيها الجيش السوداني ومساندوه اختراقات كبيرة أفقد المليشيا صوابها لذلك لجأت إلى (المسيرات) لبث الذعر لدى المواطنين ولجأت ل(الشائعات) لتخيف المواطنين من القادم المجهول

المسيرات والميزات المتعددة:

وغني عن القول أن المسيرات يطلق عليها القاتل الصامت الذي غير مسار الحروب حيث اثبتت قدراتها على تنفيذ مهام خاصة يصعب على الطائرات المقاتلة والمروحيات تنفيذها في ساحة المعركة وكانت في بعض المعارك



السلاح الحاسم وقد اعتبرها بعض المحللين العسكريين والخبراء الاستراتيجيين بانها كانت العنصر الحاسم في الحرب الأكروانية.. هل اجابوا على السؤال الذي ظل مطروحا خلال أيام الحرب (هل حسمت الطائرات المسيرة الحرب في اكروانيا)؟.. ومن المعلوم ان المسيرات الاستراتيجية هي طائرات بدون طيار متقدمة مصممة لمهام طويلة المدى وحساسة، تحلق على ارتفاعات عالية، تبقى في الجو لساعات طويلة جداً (أكثر من 24 ساعة)، وتتجاوز مسافات شاسعة (آلاف الكيلومترات) دون الحاجة للتزود بالوقود، وتتميز بقدراتها المتقدمة على الاستطلاع والتجسس وتوصيل

الذخائر، وتعتمد على أنظمة توجيه دقيقة وتكنولوجيا متطورة مثل الألياف الضوئية لضمان الاتصال الآمن) وتتميز خصائصها الرئيسية حسب ما ورد في نبذة استخدام الذكاء الاصطناعي في الاتي

- التحليق لمدى طويل وارتفاع عالي حيث تحلق على ارتفاعات كبيرة يصعب رصدها وتصل لمسافات كبيرة جداً وتتميز بقوة تحمل عالية يمكنها من البقاء في الجو لفترات طويلة تصل إلى عدة أيام

- كما تقوم بمهام استراتيجية: تُستخدم في عمليات استخباراتية وعسكرية بعيدة المدى تستهدف مواقع حيوية

وتعتمد على تكنولوجيا متقدمة يوظف فيها الذكاء الاصطناعي، وذلك بعمل تحسينات في أنظمة الملاحة والاتصال مثل الألياف الضوئية المقاومة للتشويش

-كما تتميز بان حمولتها متنوعة: حيث تحمل في داخلها معدات استشعار متطورة أو أسلحة دقيقة (صواريخ، قنابل) لتنفيذ ضربات دقيقة

القاتل الصامت وتقنيات متقدمة

هناك ضرورة لازمة للتعامل مع المسيرات باعتبارها تمثل (القاتل الصامت) إذ لا بد من مقابلة مخاطرها بالمزيد من الاستخدام التقني المتقدم لأنظمة تحييد المسيرات والتعامل معها بمضادات وهذا ما مكن منظومة الدفاع الجوي السوداني من تحييد وإفساد عمل العديد من المسيرات التي أرسلتها المليشيا المتمردة لعدد من الأهداف المدنية والعسكرية ولعل آخر ما أفسدته تلك المضادات التقنية الحديثة هو ما حدث أول أمس الثلاثاء حيث تعاملت المضادات الأرضية باحترافية تقنية مع المسيرات التي حاولت المليشيا المتمردة بها استهداف مقر الفرقة (18مشاة) بمدينة كوستي والجدير بالذكر ان الجيش المصري استطاع عبر منظومة الدفاع الجوي تصنيع

المسيرات..
(القاتل الصامت)
الذي لا يفرق بين
مستهدفيهل(إثبات) الوجود تزايدت
استخدامات المليشيا
ل(المسيرات) في
المناطق الآمنة

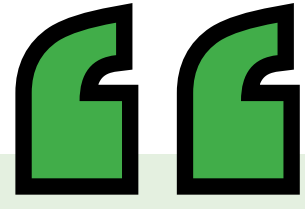
مضاد للطائرات بدون طيار (المسيرات) اطلق عليه ايضا القاتل الصامت وهو يتميز بتقنية متقدمة جدا وقد صنعتها ايدي مصرية وبمداخلات إنتاج مصرية تماما وأشار تقرير صادر من معهد الدراسات السياسية الدولية وفقا لتقديرات إلى القوى في الشرق الاوسط باستثناء اسرائيل انفتحت ما لا يقل عن 1,5مليار دولار على الطائرات العسكرية بدون طيار (المسيرات) على الخمس سنوات الماضي..ويعتقد بعض المحللين والخبراء الاستراتيجيين ان بداية سباق التسليح بالطائرات المسيرة بدأ مع ما يعرف بالربيع العربي ولكن السباق كان قد بدأ بصورة فعلية أبكر من ذلك في رأي جيمس باتون روجرز المدير التنفيذي لمعهد (كورنيل) للسياسة والتكنولوجيا بجامعة (كورنيل) والذي أكد في وقت سابق أن السباق يعود إلى أواخر السبعينات أو أوائل الثمانينات حيث عملت كلا من إسرائيل وإيران على تطوير طائرات بدون طيار منذ ذلك الوقت ويعتبر كلا من إيران وإسرائيل ان انظمة الأسلحة عن بعد جزءا لا يتجزأ من الدفاع الوطني

الصفقة الباكستانية والجديد فيها

وكانت أنباء قد وردت في عدد من الوكالات والوسائط الإعلامية الرقمية من بينها (رويترز) قد اشارت إلى ان السودان وباكستان على وشك التوقيع على صفقة بينهما لتزويد الجيش السوداني بطائرات هجومية ومسيرات ومنظومة دفاع جوي متقدمة بقيمة 1,5مليار دولار ويبدو أن ذلك الخبر الذي لم يصدر تأكيد رسمي بشأنه من الخرطوم العاصمة السودانية أو إسلام آباد العاصمة الباكستانية إلا أن علم مليشيا الدعم السريع المتمردة وداعميها من القوى الداخلية والخارجية قد أصابها بالتشاؤم من الصفقة التي تعتبر مقدمة لاستكمال الجيش السوداني ومسانديه خطته الرامية لدحر وهزيمة المليشيا المتمردة مما جعل مستشاورها يملأون الفضاء الإعلامي تارة بأن حادثتي الطيران المسير بمدينة سنجة وكوستي مقدمة لعودة المليشيا لاوساط السودان والعاصمة الخرطوم والأخيرة قد شهدت أول هذا الأسبوع عودة الحكومة الاتحادية من العاصمة الادارية المؤقتة بورتسودان التي تم تسيير البلاد منها عقب اندلاع الحرب في 15 أبريل 2023م وتارة أخرى يطلقون الشائعات بأن الجيش ومسانديه لا يرغبون في السلام ويريدون الإستمرار في الحرب



أصداء سودانية كشفت التعدي



شارع النيل الدويم.. خطوات جادة نحو الواقع



تمضي مدينة الدويم بخطوات واثقة نحو إعادة الحياة لشارع النيل الذي هجر بسبب التعديات التي طالته خلال السنوات الأخيرة، وشهدت الأسابيع الماضية تحركات مكثفة وجادة لإعادة فتح الشارع الذي يعتبر واجهة للمدينة ومتنفسا لها ويفتح الأبواب للاستفادة من إطلالة الدويم على النيل الأبيض.

(مبادرة تطوير الدويم) كانت قد وضعت الشارع ضمن برامج عملها للارتقاء بالمدينة في العام الماضي، وبدأت خطوات فعلية عبر المدير التنفيذي للمحلية آنذاك الأستاذ عبدالغفار علي فرج الله، ولكن المساعي توقفت بعد نقل المدير التنفيذي من المحلية الى رئاسة الولاية، وأهملت (مبادرة تطوير الدويم) الملف ولم تتابعه مع من خلف المدير التنفيذي.

الدويم - هيثم السيد

تحركات جادة لإدخال الشارع ضمن برنامج السفلة المرتقب

اللجنة تقف على أعمال الإزالة واعتذارات بالجملة بسبب الفيديو المسمي

جانب ممثلين من سكان الحي الأول والثاني باشرت مهامها حيث تابعت سير الإجراءات المتعلقة بقرارات المعتمد، كما سجلت اللجنة زيارتين لأماكن التعديات، وكانت الزيارة الأخيرة بصحبة المسؤولين بإدارة المخالفات بالمحلية، وتلقت اللجنة موافقة إدارة المنتزه بفتح الشارع، وأكدت الإدارة أنها ستشرع قريباً في تأهيل المنتزه وفتحه كمتنفس لمجتمع الدويم كما كان في السابق، وقال مسئول بالمحلية أن مساحة الشارع التي تم فتحها مؤخراً هي (10) أمتار ويفترض أن تكون 14 متراً حتى تسع لحارتين في الشارع، وأبدي عدد من المهندسين من أبناء الدويم المتخصصين في تخطيط وعمار المدن استعدادهم للمساهمة بالرأي والمشورة في مشروع تأهيل شارع النيل، وبعث المهندس أيمن حسن برسم هندسي كمقترح للشارع في شكله الجديد بأقل تكلفة.

محاولات للعرقلة:

بعض الأصوات الهزيلة حاولت التقليل من الخطوات المتسارعة لإعادة فتح الشارع، وهي أصوات غير مؤثرة ومعروفة الدوافع، ولكن الأخطر من ذلك تمثل في إنتشار مقطع فيديو درامي يروج لمشروعات المستثمر المنتظرة وتم تصويره داخل المساحة التي تم التعدي عليها، وحمل الفيديو إشارات مسيئة لأهالي الدويم وللجنة تطوير الشارع، وأثار الفيديو غضبا واسعا داخل مجتمع المدينة وكاد أن يؤدي لفتنة كبيرة قبل أن يتقدم ممثلوه باعتذارات عاجلة، وتم سحب الفيديو من السوشيال ميديا، ولا تزال هناك حالة من عدم الرضا عن الحادثة.

تأهيل شوارع المدينة:

تتوقع الدويم خلال الفترة القريبة القادمة وصول الآليات الخاصة بسفلة الطرق الداخلية للمدينة والتي أعلنتها الولاية قبل شهرين، وكان فريق هندسي قد حضر للدويم قبل أسابيع وقام بإجراءات القياس لمساحات الطرق التي سيتم سفلتها والكميات المطلوبة، وتجري مساع لزيادة كيلوهات السفلة المخصصة للدويم بحيث تشمل شارع النيل لضمان عدم التعدي عليه مستقبلا



التعديات على شارع النيل فورا، بما في ذلك إزالة التعدي الأخير للمحكمة القديمة والمنتهز الدويم، وإعادة فتح الشارع تماما للسيارات والمارة، وأشار المعتمد إلى أن مثل هذه التعديات تعيق حركة الآليات الثقيلة في حالة فيضان النيل وأشياء أخرى كثيرة

قرار معتمد الدويم حظي بقبول وارتياح كبيرين داخل المدينة، وباشرت اللجنة المختصة بإعادة فتح وتطوير شارع النيل بقيادة الخليفة، صديق حاج أحمد سعيد ونعيم عبدالرحيم عمدة الدويم، ومجموعة (محامون بلا حدود) بقيادة الأستاذ نصرالدين حسن سعد ومهند الرشيد، وهاجر الشيخ ومروان التجاني ومحمد عوض عابدين والنجومى شرف الدين وعباس عبدالعظيم نصرالدين ونادر خلف الله إلى

عاجلا بمعتمد الدويم المكلف البروفيسير صلاح محمد ابراهيم وشرحوا له الأمر، وأكد لهم أنه قد سبق حضورهم بتوجيه عاجل للجهات المختصة بالمحلية لإجراء اللازم بشأن إزالة



فتح الملف:

قبل أسابيع قليلة تعرض شارع النيل إلى تعد من قبل أحد المستثمرين الذي أشتري مقر المحكمة القديمة، لكنه لم يكتف بمساحة الأرض التي أمتلكها وزاد عليها بحوالي (16) متراً، وهي مساحة الشارع القديم، حيث شيد سورا أسمنتيا حتى رصيف النيل الحجري.

هذا التعدي فضحته (أصداء سودانية) عندما نشرت تقريراً عن تمدد التعديات بالدويم، وكان التقرير سبباً في إعادة فتح ملف شارع النيل من جديد بعد تخوف أهالي الدويم والحادين عليها من تمدد التعدي على شاطئ النيل كاملاً.

ردود فعل واسعة:

حادثة التعدي على شارع النيل أثارت حالة من السخط والغضب وسط مواطني الدويم الذين ضاقوا ذرعاً بالتعديات المستمرة التي كان آخرها إنشاء محطة للوقود داخل مدرسة وبيع مساحة محطة كهرباء الشارقة بعد تحويلها لأراض سكنية وتعد آخر على ميدان الساحة بالحي الثامن، حتى وصلت التعديات هذه المرة للشوارع الرئيسية والحيوية العامة مثل شارع النيل.

عدد من أبناء الدويم رأوا أن السكوت على التعديات قد يصل حد فقدانهم منازلهم، حيث لم تعد في الدويم ساحة أو ميدان إلا وتم التغول عليه.

تحركات سريعة:

على الفور تحرك عدد من رموز وأعيان الدويم لإزالة التعدي عن شارع النيل، وعقدوا اجتماعاً



المجتمعات من الانزلاق إلى حروب لا نهاية لها

* كما أن حديث الرئيس السيسي عن السودان جاء متسقاً مع رؤية مصر الأوسع لتهدئة التوترات الإقليمية، والتي تقوم على دعم الحلول السياسية ورفض عسكرة الأزمات. فالقاهرة ترى أن أي تسوية حقيقية في السودان يجب أن تنطلق من الداخل، وتحافظ على مؤسسات الدولة، وتمنع تحويل الصراع إلى مدخل لتقسيم البلاد أو تدويلها بصورة تفقد السودانيون قرارهم الوطني

* في النهاية، تعكس تصريحات الرئيس السيسي بعد لقاء المستشار الرئيس الأمريكي ثباتاً سياسياً نادراً في زمن السيولة الإقليمية. ثبات لا يقوم على الشعارات، بل على إدراك عميق بأن تفكيك السودان لن يكون كارثة سودانية فقط، بل زلزالاً إقليمياً يمتد أثره إلى مصر والقرن الإفريقي والبحر الأحمر. ومن هنا، فإن الموقف المصري يظل واضحاً: السودان دولة واحدة، موحدة، ومستقرة، وأي محاولة للمساس بهذه الحقيقة هي خط أحمر لا يمكن تجاوزه

* كاتب صحفي مصري

ثبات الموقف المصري.. السودان دولة واحدة لا تقبل القسمة



عمرو خان

ترتيبات تمس وحدة السودان، ولن تقبل أن تتحول حدوده إلى خطوط تماس جديدة ثدار فيها الصراعات بالوكالة.. فالسودان، في الرؤية المصرية، ليس عبئاً أمنياً ولا أزمة إنسانية فحسب، بل عمق استراتيجي وتاريخ مشترك ومصير متداخل لا يمكن فصله جغرافياً أو حسابات سياسية قصيرة المدى

* واللافت في هذا السياق أن الموقف المصري لا ينطلق فقط من اعتبارات أمنية، بل من قراءة أعمق لتجارب المنطقة. فالتجربة أثبتت أن تفكيك الدول لا ينتج استقراراً، بل يفتح الباب أمام موجات منتالية من العنف والفوضى العابرة للحدود.. ومن هنا، فإن دعم مصر لوحدة السودان لا يعني الانحياز لطرف ضد آخر، بقدر ما يعني الانحياز لفكرة الدولة نفسها، باعتبارها الإطار الوحيد القادر على استيعاب التنوع وحماية

بأسرها * في سياق إقليمي مضطرب، تتزايد فيه محاولات إعادة رسم الخرائط تحت شعارات (الحلول الواقعية) أو (الإدارات الانتقالية)، تبدو مصر الدولة الوحيدة التي لا تزال تتعامل مع السودان بوصفه دولة كاملة السيادة، لا مشروعاً سياسياً قيد التفكيك.. فالقاهرة ترفض منطق تقسيم الأزمات إلى كانتونات، أو فرض حلول من خارج الإرادة الوطنية السودانية، وهي رؤية تتناقض جذرياً مع الطروحات التي بدأت تطفو على السطح في بعض الدوائر الدولية، والتي ترى في استمرار الحرب فرصة لإعادة هندسة الدولة السودانية

* تصريحات السيسي جاءت لتغلق الباب أمام هذه الطروحات، ولتبعث برسالة واضحة إلى واشنطن والعواصم الفاعلة مفادها أن مصر لن تكون طرفاً في أي

* لم تكن تصريحات الرئيس السيسي عقب لقائه بمسعد بولس، مستشار الرئيس الأمريكي للشرق الأوسط وإفريقيا، مجرد عبارات بروتوكولية في سياق لقاء دبلوماسي عابر، بل جاءت بمثابة إعادة تأكيد حاسمة على ثوابت السياسة المصرية تجاه السودان، وعلى رأسها وحدة الدولة السودانية ورفض أي سيناريوهات تستهدف تفكيكها أو إعادة إنتاجها ككيانات متناحرة تخدم مصالح قوى إقليمية ودولية بعينها

* فمنذ اندلاع الحرب في السودان، حرصت القاهرة على تبني خطاب واضح لا لبس فيه: السودان ليس ساحة نفوذ، ولا ملقاً قابلاً للمساومة، بل دولة ذات سيادة، واستقرارها جزء لا يتجزأ من الأمن القومي المصري. هذا الموقف لم يتغير، ولم يخضع لمنطق تبدل التحالفات أو ضغوط اللحظة الدولية، وهو ما انعكس بوضوح في حديث الرئيس السيسي خلال اللقاء، حين ربط بشكل مباشر بين أمن السودان وأمن مصر، مؤكداً أن أي تهديد لوحدة السودان أو استقراره يمثل تهديداً استراتيجياً للمنطقة

بالواضح



فتح الرحمن النحاس

قيادة الدولة والمهام الشاقة.. البرهان وكامل شراكة وتوافق

* في غزوة الخندق (الأحزاب) أشار الصحابي سلمان الفارسي لفكرة حفر الخندق حول المدينة لصد تحالف قريش والقبائل وسلمان لم يكن يحمل (شهادة رفيعة) من إحدى كليات الهندسة العالمية.. لكن اقتراحه لاقى الإعجاب والقبول من سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وكان لإقتراح سلمان حظاً في إفشال هجوم قريش

* حرب أكتوبر واجهت القيادة العسكرية المصرية (معضلة) عبور القناة لمواجهة إسرائيل، فجاء الحل من ضابط (أصغر) قيل أنه في (رتبة النقيب).. هده التفكير الذاتي ليفتح طريق النصر في تلك الحرب

* في بدايات حكم الإنقاذ أطلقت المعارضة (شائعة) تقول أن أساس إختيار الوزراء والمسؤولين الكبار أن يكون المعنى بالتوظيف (ضعيف الشخصية)، ليكتشف هؤلاء الجهلاء ومن صدقهم أنهم أمام (كفاءات رفيعة) تفجرت (إبداعاتها) في الزراعة والري والصناعة والنفط و(الحرفية القتالية) في حرب الجنوب وصولاً (لأفخم) حقبة حكم وطني شهدا السودان ولا يغالط في ذلك إلا مكابر وجاهل

* ومن أفواه المعارضة انطلقت (أكذوبة) خلاف مستعر زعموه بين الثلاثي علي عثمان وعبد الرحيم محمد حسين ودنافع، فيخرج عليهم علي عثمان ويقدم شهادة في (الأداء المتميز) في حق الرجلين التاريخيين ومع الشهادة رأى الناس إنجازاتهم (الفذة) رأي العين

* نماذج توضح أن (الفكرة الصائبة) قد تأتي من حيث (لا نحتسب) كما أن النماذج تعزّي (خطل) من يظنون في الناس (ظن السوء) ويشيعون حولهم (النقائص) بقصد تبخيسهم وقتل (الروح المعنوية) فيهم، ثم بعد حين يكتشف من يظنون ظن السوء (فداحة) ظنونهم.. فالتبخيس وظن الظنون الخاطئة وإشاعتها، من الأدوات التي يستخدمها العاجزون عن (الفعل)، ونرى ذلك الآن في تلك (السهام) التي يصوبها أعداء الوطن والشعب ضد القيادة العسكرية والحكومة تحت نية إظهار (الضعف والتهتك) في العمل العام، فهؤلاء (العطالي) لاحيلة لهم غير هذا البؤس، لكن المؤلم أن (بنزلق) بعض (الوطنيين الشرفاء) إلى هذه (الترهات) من حيث لا يدرون، أو قد لا يعلمون حجم (التوافق) والشراكة بين العسكري والحكومة في (إدارة) الدولة وحمل (هموم) الأمة في هذا الظرف (الحرج)، فلا حاجة للبرهان ولا حاجة لادكتور كامل إدريس في استخدام (أشخاص ضعفاء) في الدولة، فتلك (أمانة عظيمة) يختار لها الكفاءة الصادق (المخلص) لوطنه وشعبه

* أصحاب المواقف الوطنية، هم الأجدر بأن يقدموا (النصح) والنقد البناء المفيد والإبتعاد عن بيث الخذلان و(الإحباط) في أوساط الشعب والمقاتلين في ميادين الحرب، وعليهم تجنب (استصغار) القيادات، وألا (يستعجلوا) النتائج مراعاة لما يواجهه الوطن من عدوان سافر وقذر، فقد ينتج من هؤلاء القادة ماهو (مفيد) للوطن والشعب، فلا شيء (مستحيل) في العمل العام، وكل إنسان في داخله (فكرة ورأي) وقدرة على العطاء، ولن يتخلف) العمل الحكومي عن هذه الملحمة الوطنية (المصبوغة) بالفداء والتضحيات والصبر والجسارة... والله المستعان سنكتب ونكتب

لربع ساعة والحارس يقوم بترتيب الغرفة أو لدقيقتين وهو يأتي بالطعام - كان يزعجني ويمتحن صبري. أحيانا كان يظل طبق الطعام حتى المساء دون أن ألمسه لأن اللعب شغلني عن الأكل

نهاية المدا:

إني لأقرأ ما كتبت فلا أرى إلا البرودة والصقيع المفزعاً عفوياً كوني وإلا فاستسكتي فلقد مللت حديثك المتبعين حجيرة الإحساس لن تتغيري إني أخاطب ميتاً لن يسمعا ما أسخف الأعذار تبث عينها لو كان يمكنني بها أن أقنعا (نزارقباني)

صمت الكلام



فائزة إدريس

لآلى بأقلامهم (٢٢)

الجلسات الأخيرة

* أن إجاباتي أربكت المحققين حتى إنهم أحياناً تبادلوا فيما بينهم نظرات فيها شيء من الاستغراب. أما أنا في الحقيقة أترقب بتهافت لعين - وهم يطرحون على الأسئلة ويتشاورون أن يقودوني مرة أخرى إلى زنزانتي لاستكمل لعبتي المجنونة، وألعب جولة أخرى ثم أخرى ثم أخرى.

* وأي انقطاع- حتى

في الشطرنج، في حركات الشطرنج ومشكلات الشطرنج، وأحياناً أستيقظ والعرق يتصبب من جبيني فأعرف أنني استمررت في اللعب دون أن أدري وأنا نائم، وحتى إذا ظهر لي أناس في الحلم أجدهم يتحركون كالفيول أو الطابعية إلى الأمام أو الخلف في قفزة الحصان.

* حتى عندما كانوا يستدعونني للاستجواب لم أعد أستطع أن أركز في مسؤولياتي وشعرت في

(لاعب الشطرنج) للكاتب النمساوي ستيفان زفايغ (ي) * لن أستطيع أبداً أن أحدد ولو على وجه التقريب عدد الأدوار التي لعبتها ضد نفسي في زنزانتي في هذه الشهور الأخيرة مدفوعاً بنهم جنوني ربما تصل إلى ألف، ربما أكثر من ذلك، كنت كالممسوس فاقداً للسيطرة.

* من الصباح حتى المساء لا أفكر إلا في الفيل والبيدق والطابعية والملك والخطوط أوب وج و(مات الملك) والتحصين، وكل كياني وحواسي كانت تغوص في رقعة المربعات تحول اللعب من بهجة إلى لهفة ثم انقلب إلى هوس كاللوثة العقلية أو غل مسعور، كما بدأ يتغلغل تدريجياً من ساعات اليقظة إلى ساعات النوم. لم يعد بإمكانني التفكير سوى



أصداء من الواقع ومستقبل واعد

د. مزمل سليمان حمد

التراث السوداني المنهوب.. معركة استرداد الآثار

* أعلن نائب المدير العام لجهاز المخابرات العامة السوداني، الفريق عباس بخيت، عن استرداد 570 قطعة أثرية قيمته من بين الآثار التي نهبها المليشيا المتمردة الإرهابية وأعوانها. هذه الخطوة تعكس الجهود المستمرة لحماية التراث الثقافي السوداني من النهب والسرقة

* السودان يمتلك تراثاً ثقافياً غنياً، يعود إلى حضارات قديمة مثل مروي ونبتة. هذه الحضارات تركت وراءها آثاراً قيمة تعكس تاريخ السودان العريق، مثل التماثيل والجواهر والمقتنيات التاريخية. ولكن، المليشيا المتمردة الإرهابية وأعوانها نهبوا أكثر من 100 ألف قطعة أثرية من المتحف القومي السوداني، مما يمثل خسارة فادحة للتراث الثقافي السوداني

* النهب لم يقتصر على المتحف القومي فقط، بل شمل أيضاً متاحف أخرى مثل متحف نيالا ومتحف الخليفة عبد الله التعايشي. الجهود جارية لاستعادة هذه القطع الأثرية، وتتعاون السلطات السودانية مع المنظمات الدولية مثل اليونسكو والإنتربول في هذا الصدد

* يجب تكثيف الجهود لاسترداد كل الآثار المنهوبة من قبل المليشيا المتمردة الإرهابية وأعوانها.. هذه الآثار تمثل جزءاً من تاريخ السودان وتراثه الثقافي، ويجب أن تعود إلى موطنها الأصلي لكي تعكس قيمتها الحقيقية.. جهاز المخابرات العامة السوداني أثبت قدرته على استرداد الآثار المنهوبة، ويجب أن يستمر في جهوده

* المجتمع الدولي يجب أن يلعب دوراً مهماً في استرداد الآثار السودانية المنهوبة. يجب على جميع الدول أن تتعاون مع السودان لاستعادة هذه القطع الأثرية، والمنظمات الدولية يجب أن تقدم الدعم اللازم لضمان عودة هذه الآثار إلى موطنها الأصلي

* من الضروري أيضاً أن تقوم سفارات السودان وبعثاته الدبلوماسية بتحريك فوري لاستعادة هذه الآثار المنهوبة، ومعاونة الجهاز المخابرات العامة السوداني على إنجاز ذلك في أقرب وقت ممكن.. هذا يتطلب تنسيقاً عالياً بين السفارات والبعثات الدبلوماسية والجهات المختصة في السودان، لضمان استعادة الآثار المنهوبة وإعادة ترميم التراث الثقافي السوداني

* كما يجب على وزارة الثقافة والإعلام والسياحة أن تقوم بتنظيم حملة قومية عالمية شاملة لاسترداد هذه المنهوبات، بالتنسيق مع وزارة الخارجية، لضمان وصول صوت السودان إلى كل العالم، وتوضيح حجم الخسارة التي تعرض لها التراث الثقافي السوداني. هذه الحملة يجب أن تستهدف المنظمات الدولية والإعلام العالمي، لزيادة الضغط على الدول التي تحتضن هذه الآثار المنهوبة، وفتح قنوات اتصال معها لاستعادتها

* علاوة على ذلك، يجب على الحكومة السودانية أن تعمل على إنشاء قاعدة بيانات شاملة للآثار المنهوبة، وتوفيرها للمنظمات الدولية والإنتربول، لضمان تحديد مواقع هذه الآثار ومتابعتها. كما يجب على السودان أن يوقع على الاتفاقيات الدولية المتعلقة بحماية التراث الثقافي، لضمان حصوله على الدعم الدولي في استرداد هذه الآثار

* استرداد الآثار السودانية المنهوبة هو ضرورة وطنية، ويجب أن تكون هناك جهود مشتركة بين الحكومة السودانية والمنظمات الدولية والمجتمع الدولي لضمان عودة هذه الآثار إلى موطنها الأصلي

العقائدية باعدت بينهما كثيراً، ولا زالت الذاكرة السودانية تحفظ ما كتبه الراحل إسماعيل حسن عقب فشل محاولة الغزو المسلح التي قادها الراحل محمد نور سعد للاستيلاء على السلطة من الرئيس الراحل نميري عام 1976م، فقد هجا الشاعر كل السياسيين، من أعضاء ومكوني الجبهة الوطنية التي قامت بالمحاولة، ولم يستثن منهم أحداً، ولم يسلم من هجائه المرحوم الشريف حسين الهندي -رحمه الله - ولا المرحوم حسن عبد الله الترابي ولا السيد الصادق المهدي -رحمهما الله -

ولا غيرهم، وأحسب أنني احتفظ في مكتبتي الخاصة بنص تلك القصيدة وهذا في حد ذاته زاد من الفجوة بين الرجلين، وعمق الهوة التي كانت تزيد إلى أن وصلت حد القطيعة، لكنني أؤكد أن الراحل محمد وردي لم يُشَرَّ إلى ذلك من قريب أو من بعيد.. بل إن أستاذنا الجليل والهرم الصحفي الكبير حسن ساتي -

رحمه الله - سعى في أخريات أيامه إلى إجراء مصالحة بين وردي الذي يسميه بـ(الفرعون)، وبين أسرة الراحل إسماعيل حسن ممثلة في إحدى كريماته، وقد التقيت بها في حضرته ذات يوم داخل مكاتب صحيفة (أخراظة) التي أسسناها مع آخرين خلال تلك المحاولات الجادة للمصالحة.

* أخبرني الراحل محمد وردي عن آخر ليلة للأستاذ حسن ساتي وقد قضاها معه ليرحل عن الدنيا عصر اليوم التالي، لكنه أيضاً لم يشر إليّ لما جرى بينهما حول موضوع تلك المصالحة، لذلك أرى أن ما أكتبه عن رحيل رجلين أثريا حياتنا الفنية بالدرر الغنائية العظيمة، ليس أكثر من مجرد محاولة جديدة لقراءة لوقائع قديمة.

* رحم الله الشاعر إسماعيل حسن والفنان محمد وردي وأستاذنا حسن ساتي.. رحمنا الله جميعاً.. فقد رحل الشاعر والفنان والصحفي، لكن أعمالهم وإبداعهم ظل باقياً.. و.. سيظل.. بإذن الله

جنه إلى (مدينة جامعية)، ثم الآن كل الطلاب يتحملون عبء مصاريف الدراسة وربما كل المطلوب

* إن جامعة أم درمان الإسلامية الآن أصابها أيادي الخراب والدمار بفعل ما قام به (الأوباش) مثل ما اصاب الجامعات والمؤسسات الأخرى (والإسلامية) تحتاج الآن إلى إسعافات وعون (لتعмирها) حتى تقوم قوية وجميلة كعهدا السابق وهي مستمرة في عطائها.. وهي تحتاج -الآن - النهوض حتى تكون الجامعة - كما عهدا السابق، وهي قبلة تستقبل كما كانت.. أن تبقى قبلة للعلوم الإسلامية والعلمية.. إن كل الطلاب الذين تخرجوا في الجامعة مطالبون أن يهبوا إلى ساحة العطاء والإعمار من أجل الجامعة (الحنية السكرة).. لانارتها.. وحتى تكون كما كانت.. فطلابها دائماً سباقون.. يجيدون الفلاح والشطارة وكما كان طلابها سابقاً (يسبكون الحلة وبصلها) وايضاً هم الاوائل في المعامل والمحاضرات. * أن طلاب الجامعة الإسلامية الذين تخرجوا من قبل.. قد نالوا شهادات أكاديمية وشهادات النجاح في الحياة اليومية.. ويستمر النجاح

بعد.. و.. مسافة



مصطفى ابو العزائم

قراءة جديدة لوقائع قديمة

لهم (يا جماعة مواعيد الصلاة جات .. إنتو ناسين واللا شنو؟).. فقد كان مقدم وردي إلى إذاعة أم درمان في يوم (جمعة) * إهتم به علي شمو وقدمه للملحن والموسيقي خليل أحمد، ثم قدمه لشاعر شاب جاء لتوه من مصر التي درس في إحدى كلياتها الزراعية الجامعية، وكان الثالثة تقريباً في ذات السن، فكانت علاقة قوية إستمرت إلى حين إبداعي عميق، وقدمت بداية (الليلة يا سمرا) و(يا طير يا طائر) لتتوالى الأغنيات التي ذاعت وراجت وسكنت الأفتدة وخلدت، لكن ذلك لم يستمر طويلاً رغم النجاح الذي تحقق، فقد تدخل (أولاد الحال) من ناقلي القيل والقال بين الرجلين، حتى لم يعد هناك درب تسير عليه خطواتهما معاً، خاصة وأن الراحل محمد وردي أخذ يبحث عن أصوات شعرية جديدة تعبر عن بعض ملامح التجديد، وعذ الراحل إسماعيل حسن ذلك تعالياً غير مبرر من الراحل محمد وردي

* أعتقد في قرارة نفسي أن ذلك لم يكن هو السبب الحقيقي، حتى وإن بدا كذلك أو تم الترويج له، رغم أنني لم أسمع بالسبب الحقيقي من الشاعر أو الفنان، ولم تكن علاقتي بالراحل إسماعيل حسن بالعلاقة القوية أو الخاصة، رغم أنه كان راعياً للشعراء الشباب، وكنا نعتقد أنه الأب الروحي في دنيا الشعر لصديقنا وزميلنا الأستاذ

* مواقف الشاعر إسماعيل حسن المناقضة مع مواقف الفنان محمد وردي في شؤون الحكم والسياسة والانتماءات

لهم (يا جماعة مواعيد الصلاة جات .. إنتو ناسين واللا شنو؟).. فقد كان مقدم وردي إلى إذاعة أم درمان في يوم (جمعة) * إهتم به علي شمو وقدمه للملحن والموسيقي خليل أحمد، ثم قدمه لشاعر شاب جاء لتوه من مصر التي درس في إحدى كلياتها الزراعية الجامعية، وكان الثالثة تقريباً في ذات السن، فكانت علاقة قوية إستمرت إلى حين إبداعي عميق، وقدمت بداية (الليلة يا سمرا) و(يا طير يا طائر) لتتوالى الأغنيات التي ذاعت وراجت وسكنت الأفتدة وخلدت، لكن ذلك لم يستمر طويلاً رغم النجاح الذي تحقق، فقد تدخل (أولاد الحال) من ناقلي القيل والقال بين الرجلين، حتى لم يعد هناك درب تسير عليه خطواتهما معاً، خاصة وأن الراحل محمد وردي أخذ يبحث عن أصوات شعرية جديدة تعبر عن بعض ملامح التجديد، وعذ الراحل إسماعيل حسن ذلك تعالياً غير مبرر من الراحل محمد وردي

* أعتقد في قرارة نفسي أن ذلك لم يكن هو السبب الحقيقي، حتى وإن بدا كذلك أو تم الترويج له، رغم أنني لم أسمع بالسبب الحقيقي من الشاعر أو الفنان، ولم تكن علاقتي بالراحل إسماعيل حسن بالعلاقة القوية أو الخاصة، رغم أنه كان راعياً للشعراء الشباب، وكنا نعتقد أنه الأب الروحي في دنيا الشعر لصديقنا وزميلنا الأستاذ

هوامش

عمر إسماعيل

الإسلامية.. تتحدى الصعاب

الطلاب في (قوى التضامن الإسلامي) مقاعد وثورة الاتحاد الأكاديمية وبرز أكبر تحدي أن يتم ترحيل الطلاب من داخلات في بيوت الأحياء إلى داخلية في أرض المدينة الجامعية مع توفير كل ما تحتاجه من وجبات وخدمات ممتازة.. (وشخصي الضعيف) كنت مسؤولاً عن تسجيل وترحيل الطلاب إلى المدينة الجامعية وكان ذلك (يوم السعد) وانطلقت المباني الأخرى حتى الكليات الإضافية وتوسعت الجامعة وأصبحت هي الأخرى جميلة ومستحيلة، ثم مع صندوق دعم الطلاب تم تحويل الداخلات لصندوق وهكذا.. (الزمن) يتقدم فمن إعانة الطلاب من حوالي (25



* إحتضنت جامعة أم درمان الإسلامية منذ نشأتها المبكرة في القرن الماضي (خبرة) الأساتذة في السودان ومن مختلف العلوم من الوطن العربي والعالم الإسلامي وهذا ساعد في أن تكون ذات (سمعة) ممتازة بين الجامعات العربية، وانفرادها بعلوم تدريسها، مثل الصحافة والإعلام والشريعة والقانون والاقتصاد الإسلامي والتاريخ العربي، الإسلامية أيضا طلابها كانوا يشاركون (الأحياء والحارات) في السكن حيث تم تاجير بيوت لهم داخل (الجامعة) مما ساعد في اختلاط أكاديمي واجتماعي وثقافي وحيث نجد الطلاب من جهة الأولاد والشق الآخر من البنات وذلك جعل حيوية في الأحياء.. من هنا اكتسبت الجامعة الإسلامية ميزات اجتماعية وثقافية خاصة حين تتقدم للقبول أن تكتب (الرغبة الأولى) وهذا يؤكد فعلا الرغبة في الدراسة في الغير مختلطة في الجامعة

* جامعة أم درمان الإسلامية مرت بأزمة حيث تم إغلاق الجامعة وتخفيض مستواها من جامعة إلى كلية إسلامية بقرار التعليم في أول عهد مايو 1969 ولكن هاج الطلاب وكل

وَيُنَاقَشُ في الإعلام، ويُعاد تأويله في الخطاب الديني والثقافي؛ عدالة لا تقوم على الانتقام، ولا تسمح بالنسيان، بل تُجبر المجتمع على مواجهة ذاته بلا أقنعة

* وفي عالم شديد التعقيد، لا تُحمى الدول بالاصطفاف الأعمى، بل بالقدرة على المناورة الذكية. فالخارج لا يُحَدِّد بالشعارات، بل بتشابك المصالح وتعدد الخيارات. الدولة التي يصعب تصنيفها، يصعب احتواؤها. والدولة التي لا تُرهن قرارها لمحور واحد، تحتفظ بهامش حركة أوسع من تلك التي تختبئ خلف حلف واحد * غير أن أخطر ما يواجه الوطن لا يقتصر على القوى المسلحة ولا على التدخل الخارجي، بل يتمثل في نخبة تتعامل مع السلطة بوصفها قدراً شخصياً لا مسؤولية تاريخية. فالحاجة اليوم ليست إلى نخبة دائمة، بل إلى نخبة انتقالية تُنجز مهمتها في إعادة بناء الوعي، ثم تنسحب قبل أن تتحول إلى عبء جديد. وقد أثبتت التجربة أن النخب التي لا تعرف متى ترحل، ليست سوى الوجه الآخر للاستبداد

* في الختام، لا يُنقذ الوطن بوصفة جاهزة، ولا تُرْمم الدول بقرارات معزولة، بل تنهض حين تملك الشجاعة لمواجهة ذاتها بلا أقنعة. فالأزمة ليست أزمة سلطة أو موارد، بل خلل في الوعي، وضيق في الخيال السياسي، وقطيعة بين الإنسان والدولة، وما لم يُستعاد هذا التوازن من الداخل ستظل الإصلاحات مجرد إدارة مؤقتة لأزمة مؤجلة. وطريق الخروج لا يبدأ من القمم، بل من إعادة الاعتبار للإنسان بوصفه غاية السياسة، وبناء دولة تُدار بالكفاءة لا بالولاءات، وبالقانون لا بالمزاج، وبالمصلحة العامة لا بمنطق الغلبة. فلا سيادة بلا تماسك داخلي، ولا عدالة إن بقيت شكلاً، ولا أمن بلا أخلاق، ولا اقتصاد بلا كرامة. المطلوب نخباً واعية تدرك أن السلطة مسؤولية عابرة، وتعرف متى تتقدم ومتى تنسحب

حين يغيب التماسك الداخلي تدار البوصلة من الخارج



د. الهادي عبد الله أبو صفائر

يقتضي مراجعة جذرية، لا بوصفها إجراءً إدارياً محدوداً، بل باعتبارها تحولاً فكرياً شاملاً في فهم الدولة ذاتها.. فالأوطان لا تنهار حين تتوزع السلطة، بل حين تُحتكر.. وحين تُمنح الأقاليم حق إدارة شؤونها بوعي ومسؤولية، يتحول التنوع من لعنة مزمنة إلى مصدر للاستقرار، وتغادر الدولة موقع أداة السيطرة إلى فضاء التنسيق، حيث تتوازن السلطة مع العدالة، ويُعاد وصل ما انقطع بين الوطن والدولة * وفي هذا المسار، لا يجوز أن تظل الهامش مجرد موضوع للشفقة أو ساحة للصراع. فهي الخزان العميق للخبرة الوطنية، والمكان الذي دُفعت فيه كلفة الفشل الوطني.. إن تحويل الهامش إلى منتج للمعرفة، لا متلقٍ للقرارات، يُمثل انقلاباً هادئاً على منطق المركزية التاريخية؛ فالدول لا تتعافى حين تُنصت للنخب وحدها، بل حين تُصغي لمن عاشوا نتائج السياسات لا شعاراتها

* أن اختزال مسألة السلاح في بعدها الأمني وحده يظل معالجة قاصرة. فالسلاح لم يعد مجرد أداة عنف، بل أصبح تعبيراً عن هوية مختلة، وعن تصور زائف للقوة والرجولة والحماية. وحين يُنزع عن السلاح غطاؤه الأخلاقي والسياسي، يفقد قدرته على تبرير وجوده وإعادة إنتاج نفسه، ويتحول من رمز للسلطة إلى عبء اجتماعي لا يجد من يدافع عنه

* أن اختزال العدالة في المحاكم واللجان يجعلها هشة وسهلة التسييس. فالعدالة الحقيقية تبدأ حين تتحول إلى وعي يومي، يُغرس في التعليم،

الجوهري. كيف نمنع التدخل الخارجي؟ بل كيف استدعينا هذا التدخل من حيث لا نشعر، حين عجزنا عن بناء الحد الأدنى من التماسك الداخلي * غير أن استعادة هذا التماسك لا يمكن أن تتم عبر الوصفات الجاهزة التي أثبتت فشلها. فالدولة التي تُدار بمنطق الغلبة لا تُنقذها انتخابات متعجلة، والدولة التي لم تُبنَ على عقد أخلاقي لا تُصلحها التسويات السياسية وحدها. ما يحتاجه الوطن، قبل أي ترتيب إجرائي، هو لحظة صدق شجاعة، يُقر فيها بأن السياسة، كما مورست، قد استنزفت أخلاقياً حتى فرغت من جوهرها، وأن إعادة تأسيسها لا تبدأ من السلطة، بل من الغاية. من إعادة تعريف السياسة بوصفها مسؤولية أخلاقية تجاه الإنسان، لا ميداناً لتصفية الحسابات، ولا سوقاً مفتوحاً لاقتسام الغنائم * إن أكثر الأفكار راديكالية في السياق الوطني الراهن ليست تصعيد منطق الصراع، بل تعطيله، لا هروباً ولا مواربة، بل انطلاقاً نحو مرحلة تُدار فيها الدولة بعقل الكفاءة وضمير المصلحة العامة، لا بمنطق الاصطفاف الأيديولوجي أو الانتماء الجهوي. مرحلة يُستعاد فيها الاعتبار للخدمة العامة بوصفها تكليفاً أخلاقياً مؤقتاً لا امتيازاً دائماً. فالدول لا تنهض بتكاثر مراكز القوة، بل حين يُحكم توظيفها بقيم واضحة، وتُقيّد ممارستها بحدود صارمة تحفظ الإنسان قبل السلطة

* ولأن جوهر الأزمة يستقر في دولة مركزية ابتلعت الوطن، فإن التفكير في الحل

* حين يتصدع الداخل وتفقد الذات تماسكها البنوي والأخلاقي، لا تعود البوصلة ثمرة وعي حر أو إرادة سيادية، بل تنزلق طوعاً أو قسراً نحو الخارج. فالدول لا تُستباح بالهزيمة العسكرية وحدها، بل حين تغيب الرؤية الواضحة، ويتحول القرار من تعبير عن وعي جمعي إلى صدى لإرادات أخرى، فيصبح الخارج موجّهاً للمصير، لا لفرط قوته، بل لعجز الداخل عن الفعل واستعادة المبادرة.. وفي هذا الفراغ، لا يُستدعى الخارج شريكاً، بل يتقدم وصيًّا على القرار، فتتحول العلاقات من توازن المصالح إلى تبعية مستترة، ومن السيادة إلى إدارة مؤجلة لمصير لم يعد يُصاغ بإرادة الداخل

* لم يكن الخارج يوماً أصل المعضلة، بل كان دائماً المستفيد الأذكى من هشاشة الداخل.. فتآكل الثقة بين المجتمع والدولة، وتشظي النخب بين ولاءات أيديولوجية وجهوية ومصالحية، جعل القرار الوطني معلقاً في الفراغ، قابلاً لالتقاط من أي قوة تمتلك وضوح الهدف، مهما ابتعدت دوافعها عن مصلحة الوطن

* حين نتأمل المسار الوطني بعمق، بعيداً عن ضجيج اللحظة، يتضح أن الأزمة لم تكن يوماً في شخ الحلول، بل في ضيق الخيال السياسي.. فالمعضلة ليست فيما نفعله، بل في حدود ما نجرؤ على التفكير فيه.. لقد ظلّ العقل السياسي، لعقود طويلة، أسير أدوات تقليدية، يبدل الوجوه دون أن يغير المنطق، ويستبدل الشعارات من غير أن يراجع الأسس التي قامت عليها الدولة منذ نشأتها الأولى

* إن انهيار الداخل جعل البلاد مهتأة لأن تُدار من خارجها، لا لأن الخارج أقوى بالضرورة، بل لأن الداخل فقد القدرة على تعريف ذاته. وحين تفقد الدولة سرديتها الأخلاقية، تغدو السيادة لفظاً فضفاضاً يُستدعى في الخطب ويُفرغ من مضمونه في الواقع. في هذا السياق، لا يعود السؤال

شيء للوطن



م. صلاح غربية

النيل يجمعنا.. حين يكون الوطن بيتاً والجار أهلاً

* لطالما كانت العلاقة بين الشعبين المصري والسوداني عصبية على التوصيف السياسي الجامد أو القوالب الدبلوماسية الجافة؛ فهي علاقة صاغها النيل قبل أن تخطها الحدود، ووثقتها المصاهرة قبل أن تعززها المصالح. وفي وقت تشتد فيه المحن، تظهر معادن الشعوب، وهو ما تجسد بوضوح في احتضان مصر لأشقائها السودانيين، في مشهد تجاوز مفهوم (اللجوء) ليرتقي إلى مفهوم (البيت الواحد)

* إن الكلمات التي تخرج من القلب تشكر الشعب المصري ليست مجرد بروتوكول رسمي، بل هي اعتراف بحقيقة ملموسة عاشها كل سوداني وطأت قدماء أرض مصر. ففي الوقت الذي أغلقت فيه أبواب، فُتحت بيوت المصريين وقلوبهم، ليكون لسان حال السودانيين اليوم: (كنّا عند أهلكم).. هذا الشعور بالانتماء لم يأت من فراغ، بل هو نتاج ارتباط تاريخي متجذر، حيث ينهل الشعبان من منبع واحد من القيم والأصالة والكرم

* لم يشعر السوداني في أزقة القاهرة أو أحياء الإسكندرية بمرارة الغربة، بل وجد حفاوة تعكس نبيل الشعب المصري الذي يرى في استضافة شقيقه واجباً أخلاقياً وتاريخياً لا مئة فيه. إنها رسالة مفادها أن التفاصيل قد تختلف، لكن الجوهر يظل ثابتاً: نحن جسد واحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى

* هذا التقارب الوجداني لم يتوقف عند حدود التعاطف الإنساني، بل تُرجم إلى رؤية سياسية واقتصادية واعية تدرك أن استقرار السودان هو من استقرار مصر، والعكس صحيح. فالأمن القومي للبلدين لا يتجزأ، واستقرار المنطقة ككل مرهون بقوة هذا التحالف الثنائي

* لقد شهدنا مؤخراً دفعات قوية في مسار التعاون المشترك، تمثلت في تنشيط الحراك الاقتصادي عبر ملتقيات تجارية واتفاقيات تهدف لتبادل الخبرات والسلع، وأمن الطاقة بالتعاون الوثيق في مجالات الطاقة وتوريد المنتجات البترولية، مما يضمن استمرارية شريان الحياة في البلدين، بالإضافة إلى التكامل التجاري وتعزيز دور الغرف التجارية لفتح آفاق جديدة للاستثمار المتبادل

* إن الرسالة التي يحملها السودانيون اليوم لمصر هي رسالة وفاء ومحبة؛ فإذا كانت المحن قد فرضت على البعض مغادرة الديار مؤقتاً، فإن الوجهة كانت دائماً «الصدر الحنون». وعندما يحين وقت البناء والعودة، ستظل هذه الذكريات محفورة في الوجدان السوداني كشاهد على عظمة الشعب المصري

* لقد أثبتت الأيام أن الروابط بين صفتي النيل أقوى من أي عاصفة، وأن ما يجمعنا ليس مجرد جغرافيا، بل هو تاريخ مشترك ومستقبل لا يُبنى إلا باليد الواحدة

درب التبانة



د. الحسين تاج الدين احمد

أخلاقيات صنع المحتوى.. بين الإبهار والمسؤولية

الإنسان لا وسيلة لإحباطه أو إقصائه فالمستقبل لن يقبل بصانع محتوى يلهث وراء الأرقام فقط بل سيحتفي بمن يوازن بين الإبداع والمسؤولية ويجعل من رسالته إضافة حقيقية لحياة الناس اليومية.

* على المتلقي أن يتعامل مع المحتوى المقدم بوعي ونقد، فلا يكتفي باستقباله بشكل سلبي بل يسأل نفسه دائماً عن مدى ملائمة ما

ليس ما يبهز العين فقط بل ما يراعي الإنسان وظروفه ويقدم بدائل وحلولاً تناسب مختلف الفئات ويعزز قيم المشاركة والوعي بدلاً من تكريس الفجوة الطبقية إن أخلاقيات صناعة المحتوى اليوم تقف عند مفترق طرق بين ضغط السوق ووعي الجمهور والاتجاه الصحيح هو نحو بناء مدونات سلوك ومعايير واضحة تجعل من المحتوى الرقمي أداة لبناء

* في زمن المنصات الرقمية أصبح صانع المحتوى لاعباً رئيسياً في تشكيل الوعي الجمعي وصناعة الرأي العام ولم يعد الأمر مجرد مشاركة عابرة بل تحول إلى مسؤولية اجتماعية وأخلاقية تفرض نفسها بقوة فالمحتوى الذي يُقدّم اليوم يصل إلى شرائح واسعة ومتنوعة من المجتمع بين غني وفقير وبين صغير وكبير وبين مثقف وبسيط وهذا التنوع يضع على عاتق صانع المحتوى واجباً مضاعفاً في مراعاة المتلقين وعدم الاكتفاء بالسعي وراء المشاهدات أو الأرباح فحين يعرض أحدهم وجبة فاخرة أو رحلة باهظة الثمن قد يثير إعجاب البعض لكنه في الوقت ذاته قد يترك أثراً نفسياً سلبياً لدى من لا يستطيع تحمّل هذه التكاليف وهنا يظهر البعد الأخلاقي الذي يجب أن يوازن بين الإبداع والإبهار وبين المسؤولية والواقعية فالمحتوى الجيد

يشاهده لواقعه وظروفه، وأن يوازن بين الإلهام والواقع فيستفيد من الأفكار المعروضة ويبحث عن بدائل تناسب إمكانياته دون أن يسمح للإحباط بالتسلل إليه، كما ينبغي أن يتذكر أن كثيراً من المحتوى موجه للعرض والإبهار وليس بالضرورة ليعكس حياة الناس اليومية، لذلك من الأفضل أن يختار ما يضيف له قيمة حقيقية ويبتعد عن المقارنات التي قد تخلق شعوراً بالنقص، وأن ينوع مصادر متابعته بين الترفيهي والتعليمي والعمل، والألا يتردد في المشاركة الواعية عبر النقاش أو التعليق البناء إذا شعر بتأثير سلبي، فهذا يصبح المحتوى مصدر إلهام وتعلم لا مصدر ضغط أو إحباط. وفي النهاية يبقى المحتوى الأخلاقي واسع الأفق، ممثداً في تأثيره، تماماً كما يمتد نور درب التبانة في سماء لا حدود لها

جهاز المخبرات العامة بالجزيرة ي دشّن مبادرة التبرع بالدم

وأبان أن الحملة تستهدف الجامعات والكليات الحكومية والخاصة لاسناد بنك الدم وتغطية حوجة مرضى السرطان والكلى والقلب ودعم مرضى حمى الضنك وجرحى معركة الكرامة، وقال إن خدمات نقل الدم من البرامج المهمة والتي وجدت دعم من وزارة الصحة.

فيما أشار العميد مامون الزين مدير جهاز المخبرات العامة بالولاية إلى أن المبادرة تعتبر إحدى المبادرات والشراكات التي نفذها الجهاز في الولاية.

مؤكداً أن جهاز المخبرات العامة رهن إشارة وزارة الصحة في كل البرامج والأنشطة التي تخدم المواطن متناولاً القيمة الحقيقية للتبرع بالدم والثواب الأكبر عند الله تعالى والمساعدة في إنقاذ أطفال السرطان والنساء الحوامل ومرضى الكلى والمحاربين في الميدان، معرباً عن أمله أن تكون حملة ناجحة وتحقق العائد الكبير لإعادة الأمل والحياة للمرضى

مدني - أصداء سودانية
دشن جهاز المخبرات العامة بولاية الجزيرة أمس بينك الدم المركزى بمدني مبادرة التبرع بالدم بالتعاون مع وزارة الصحة بالولاية تحت شعار (دمك حياة لغيرك - تبرع بالدم تبرع بالأمل) برعاية والي الجزيرة والتي تستمر لعدة أيام.

وأكد الدكتور ناصر بابكر مدير معامل وبنوك الدم بولاية الجزيرة اكتمال الترتيبات لإنجاح المبادرة، مشيداً بمبادرة جهاز المخبرات العامة بالولاية.

من جانبه وصف الدكتور أسامة عبد الرحمن أحمد الفكي مدير عام وزارة الصحة الوزير المفوض مبادرات جهاز المخبرات العامة بأنها من المبادرات التي أعانت النظام الصحي والتي بلغت 6 مبادرات لتعزيز جهود وزارة الصحة لسلامة وصحة المواطن من الأمراض، مؤكداً على الشراكة القائمة بين الجهاز والوزارة وكافة القوات النظامية.



التربية تعلن استيعاب الطلاب القادمين من دارفور وكردفان بمدارس الخرطوم

الخرطوم - أصداء سودانية

رحب اجتماع اللجنة العليا للطوارئ وإدارة الأزمة بولاية الخرطوم في إجتماعه الدوري أمس برئاسة والي ولاية الخرطوم الأستاذ أحمد عثمان حمزة بعودة الحكومة الاتحادية إلى العاصمة الخرطوم ومباشرتها لمهامها من داخل مقارها بقيادة رئيس الوزراء الدكتور كامل إدريس

وأكد الاجتماع أن هذه الخطوة تعد مؤشراً إيجابياً مهماً يعكس تحسناً ملحوظاً في الأوضاع الأمنية والخدمية بالولاية ويعزز من جهود استعادة الاستقرار وعودة مؤسسات الدولة لممارسة دورها الطبيعي في خدمة المواطنين من داخل العاصمة. وعطفاً على ذلك وجه والي ولاية الخرطوم المحليات بمضاعفة الجهود المبذولة حالياً في إزالة الانقراض وهياكل السيارات ومعالجة التشوهات



الحضاري للعاصمة كما وقف الاجتماع على الجهود الكبيرة التي تبذلها هيئة مياه ولاية الخرطوم في معالجة الكسورات والتدخل السريع لأعمال الصيانة بما يسهم في الحد من إهدار المياه وضمان استمرارية الخدمة

البصرية خاصة في المناطق التي تشهد إفرازاً عالياً للمخلفات الناتجة عن أعمال الصيانة وإعادة التأهيل في الأسواق والمواقع التجارية والمرافق العامة ومسكن المواطنين مؤكداً أهمية تفعيل دور الوحدات الإدارية والعمل الميداني المنظم لإعادة الوجه

افتتاح شعبة الصاغة وتجار الذهب بولاية كسلا

وأشاد بالصاغة وتجار الذهب ومشاركتهم في معركة الكرامة وحماية السودان، مبيناً قيام صاغة كسلا بتصدير ما يزيد عن عشرة كيلو من الذهب

وكشف عن حزمة من الإجراءات الأمنية بالتنسيق مع الشرطة، منها تركيب كاميرات للمراقبة أمام المحال التجارية

مدير الشركة السودانية للموارد المعدنية بولاية كسلا، الياقوت عبد القادر، أوضح أن العمل في المنشأ تم بناء على قرار الوالي في العام 2024، وكشف عن التنسيق الذي تم في الفترة الماضية حتى صار الموقع المفتوح، والذي يمثل إضافة، منوهاً إلى أن ولاية كسلا أصبحت نافذة لكل أهل الذهب. وأكد على الحفاظ على سلامة المعدن وبتنفيذ الجهات.

وحيا دور وزارة المالية ومتابعتها لعمل الشركة والصرح، مؤكداً أن التنسيق سيزل مستمراً مع كافة الجهات والأجهزة المهتمة بالاقتصاد. وطالب الذين هم خارج الموقع للدخول فيه لتذليل العقبات وتنسيق العمل بين الجميع

ذات الصلة
الأمن العام للشعبة، معتصم محمد صالح، عبر عن سعادته بمشاركة الوالي في افتتاح الشعبة، متناولاً الظروف التي مرت بها الولاية، وحيا اللجنة الأمنية التي لعبت دوراً كبيراً في تجاوز الأزمة التي مرت بها الولاية وتحقيق العديد من الإنجازات مؤخراً، من ضبط المخدرات والأسلحة



كسلا - أصداء سودانية

افتتح والي ولاية كسلا المكلف، اللواء الركن (م) الصادق محمد الأزرق، أمس شعبة الصاغة وتجار الذهب بسوق مدينة كسلا، بحضور وزير المالية والقوى العاملة، ومدير شرطة الولاية، والمدير التنفيذي لمحتلة كسلا، ومدير الشركة السودانية للموارد المعدنية بالولاية، وعدد من الجهات

أكثر من (٣٥) ألف تلميذ وتلميذة يجلسون لامتحانات المرحلة الابتدائية بالقضارف



القضارف - أصداء سودانية

تبدأ يوم الأحد المقبل بولاية القضارف امتحانات المرحلة الابتدائية للعام 2025-2026، حيث يجلس للامتحانات (35,161) تلميذاً وتلميذة موزعين على عدد (237) مركزاً على مستوى (12) محلية بولاية القضارف، بجانب تخصيص

مركزين للطوارئ للنازحين وأكد الأستاذ الفاتح الصافي، مدير عام وزارة التربية والتوجيه، في تصريح لـ(سونا)، اكتمال كافة الترتيبات الإدارية والفنية والأمنية والمالية والصحية لبدء الامتحانات، بعد وصول كافة الامتحانات للمراكز المحددة بالمحليات

الشمالية تؤكد الاهتمام بمشروع دنقلا عاصمة للسياحة للعام ٢٠٢٦



دنقلا - أصداء سودانية

أكد الأمين العام للمجلس الأعلى للسياحة بالولاية الشمالية دكتور عبد الرحمن إبراهيم سعيد اهتمام حكومة الولاية والمجلس وشركاء العمل السياحي بمشروع دنقلا عاصمة للسياحة للعام 2026 وأشار في تصريح لـ(سونا) أن المشروع يعتبر من المشروعات المهمة ويسهم في تطوير قطاع السياحة وزيادة الدخل القومي على مستوى السودان والولاية الشمالية نظراً للمقومات والامكانيات السياحية الكبيرة الموجودة بالولاية

وأضاف أن المشروع يتضمن عمل كبير في مجال البنى التحتية للسياحة من بينها إنشاء متحف وقرية تراثية تعكس كل أنماط المعمار النوبي وغيره بجانب تسجيل المواقع الأثرية وحمايتها من التعديات وإقامة العديد من الورش والدورات التدريبية والتوعية والإرشاد السياحي.

شوف عين

معاوية محمد علي



التغيير ليس ديمغرافيا فقط

* ليس بالمعارك الحربية وحدها تدمر الدول، وتحارب الأمة، فهناك من الأسلحة ما هو أشد فتكا من المسيرات والدانات والرصاص، والحرب لا تعني تحقيق الغايات بالبارود وحده، فهناك أشكالا من الحرب والأسلحة التي تستهدف بها المجتمعات، وأخطر هذه الحروب وأشدها تدميرا هي حرب القيم والمثل وثوابت المجتمع، وتتجلى تلك الحرب في الظواهر الدخيلة التي تمس قيم الدين والأخلاق والتي بدت تطل برأسها في عديد المناسبات

* لن اتحدث عن شركات انتاج فني أجنبية تنتج مسلسلات سودانية، وهي مسلسلات معظمنا تابعها، نتحدث عن المثلية وعن الحرية الشخصية على حساب قيم الدين والمجتمع * ذات الشركات تعيد الكرة في هذا الموسم من رمضان

وذاث الشركات ترعى محتوى بعينه على وسائل التواصل الاجتماعي، يعمل على ذات النهج والمخطط

وبالطبع الأمر ليس صدفة، ولا من أجل عيون الدراما السودانية والشعب السوداني

* وفي ذات الوقت وسائل التواصل تنتشر هذه الأيام مقاطع فيديو وصورا، لا نجد لها اسما ولا وصفا، لحفلات جماهيرية وحفلات خاصة بالقاهرة، فيها من العادات الدخيلة ما فيها، بالإضافة لمقاطع، ومطربات يتعرضن للتحرش بكل أشكاله في هذه الحفلات، وهي حفلات لا تراعي مشاعر مواطن مكلوم، مظلوم، ولا وطن جريح بصارع البقاء، مطربون يقبلون أيادي سيدات (معجبات) ومطربات بازياء غريبة وحركات أكثر غرابة، وكلها مظاهر تبدو لافتة وعفوية ولكنها مع التكرار ستصبح من الأمور الطبيعية ومن كمحلات حفلات العري ومن ثوابت المناسبات

* لا أريد أن أعدد حادثة التحرش بالمطربة الشهيرة ولا حادثة الشاب الذي طبع قبلة على خد مطربة وهي على خشبة المسرح، لكن أقول ان مثل هذه الظواهر لابد أن تجد الحسم الفورى وتتطلب من الجميع البقطة والحرظ وتتطلب من إتحاد المهن الموسيقية ان تراجع لوائحها لضبط سلوك أعضائه في الحفلات العامة و الخاصة، لأن هذا التساهل وهذه القوضى تهدد المجتمعات التي تعاني أصلا من وبلاات وأثار الحرب وتعاني بعض تفكك لاحت بوادره في بعض المناطق، فتغيير المجتمعات ليس تغييرا ديمغرافيا فقط، فتغيير عادات المجتمع هو أيضا إحلال شعب بدلا عن شعب من خلال السلوك

* وهذه الظواهر كفيلة بظهور مجتمع جديد في سلوكياته وعاداته.خلاصة القول ان المجتمع السوداني هو في أشد الحاجة للرباط والتمسك بجبل العادات الأصيلة المتوارثة جيلا بعد جيل، والتي تقوي من نسيجه وتماسكه في وجه ما يجابه من عدوان يهدد بقائه، عدوان يبذل كل غال ورخيص لتغيير تركيبته بعد أن فشل في إحلال شعب بدلا عن شعب آخر على أرضه

* واذا لم نلتفت لما يحدث الآن، فلن نجد غير أن نرفع الأكف بالترحم على على جميل عاداتنا الأصيلة المستوحاة من دين الله الحنيف، ونحن نشجع ما تبقى لنا من قيم نبيلة إلى مثواها الأخير

* ونرجو ألا يظن البعض أن هذا تهويل أو أننا نصنع من الحبة قبة أو يقول قائل (الناس في شنو)، فما يحدث ليس أقل خرابا ودمارا، مما حدث بسبب الحرب، فكله حرب، وكله تدمير للوطن، حرب تحصد الأرواح وتدمر البنى التحتية، وحرب تحصد الأخلاق وتدمر القيم وتفتح الباب لبقايا وطن ليكون بلا دين ولا أخلاق

* حرب نفقد فيها مع كل صباح عزيز أو غالي الممتلكات، وحرب أخرى نفقد فيها مع كل مسلسل أو حفل ما تبقى من إرثنا وعاداتنا السمحاء

* لقد أصبحنا نتحسر كل يوم على اليوم الذي مضى، ولنعلن الحاضر ونتوجس من المستقبل، وما نقول ليس نظرة بعيون مصابة ببرد التشاؤم، ولكنه واقع معاش له رعايته ومموليه بالكثير من الدعاوى التي من بينها الحرية ومواكبة العالم المتحضر، والحرية هنا زيف وخداع والتحضر كذبة سوداء وإفتراء

* هي رسالة عاجلة ولكننا للأسف لا ندري في أي برید نضعها، وإلي من نبعثها فحال المؤسسات المعنية بغنى عن السؤال، وفي احسن الأحوال لسان الحال (عايرة وأدوها سوط)

البعيو ينضم لفريق نجوم رمضان

القاهرة - أصداء سودانية

إنضم الفنان عبد الله البعيو لفريق الفنانين المشاركين في برنامج (بلا نغني) الذي يعرض على شاشة قناة البلد في رمضان. ويواصل البرنامج هذه الأيام تسجيل حلقاته بمدينة الإنتاج الإعلامي بالقاهرة تحت إشراف مدير القناة فاطمة الصادق وإخراج المخرج عادل الياس ومشاركة كبار الفنانين والشباب بقيادة، حسين شندي وعاصم البنا وعصام محمد نور وجمال فرفور

(العنوان ٢٤) تحفي بالذكرى الأولى

القاهرة . أصداء سودانية

احتفت أسرة قناة العنوان 24 بالذكرى الأولى لانطلاقها، حيث نظمت احتفالا مصغرا بمقر القناة بالعاصمة المصرية القاهرة، شهده عدد كبير من رموز ونجوم الإعلام في السودان، تقدمهم الإعلامي جمال الدين مصطفى والمخرج شكر الله خلف الله، وأكدت مدير القناة نسرين النمر خلال كلمتها في الحفل على حرص القناة على تقديم رسالة إعلامية مهنية مسؤولة، مشيدة بجهود العاملين وما تحقّق في العام الأول من مسيرة القناة



(لمة حبايب) تكرم الفنان صديق سرحان بالرياض

من حفاوة هو دافع له لمواصلة مسيرته الفنية وتقديم المزيد من الإبداع، شاكرًا إدارة المنتدى برئاسة الدكتور عاطف الجمري، لافتًا إلى أن تواصل الفعاليات الثقافية في هذه الظروف التي تعيشها بلادنا هو عمل مطلوب لأن الثقافة هي الزاد الذي تنهض به الشعوب وهي التي تقود الحياة

الرياض - أصداء سودانية كرم منتدى (لمة حبايب وفن) بالرياض، الفنان صديق سرحان، في أمسية شهدها جمهور غفير من محبي الفنان ورواد المنتدى، وقدم سرحان مجموعة من أغنياته المعروفة، وقال أن التكريم يعتبر قلادة شرف على صدره وأنه يعتبره تكريم للفن السوداني الأصل، مشيرًا إلى أن ما وجده



محمد نعيم سعد يغادر للمند لتكملة العلاج

بالشفاء لوالدها وأن يعود معافى

لمواصلة رسالته

يذكر أن محمد نعيم سعد كان تعرض لوعكة صحية ألزمته سرير المرض منذ عدة أشهر، ظل خلالها في حالة تواصل مع المسرح، حيث قام بإخراج مسرحية (براويز) التي فازت بعدة جوائز في مهرجان (عشيات طقوس) بالأردن.

غادر النجم الدرامي الكبير محمد نعيم سعد إلى الهند لتكملة رحلة العلاج، وقد شهد حفل وداع المخرج والنجم الدرامي والمسرحي المعروف، عدد من نجوم الدراما والمسرح

وكانت ابنة النجم الكبير، الفنانة رؤى محمد نعيم قد طالبت جمهور صفحتها على الفيس بوك الدعاء



(الحواة) يحتفلون بالذكرى (13) لرحيل محمود عبد العزيز في القاهرة



القاهرة - أصداء سودانية

تنظم مجموعة محبي الفنان الراحل محمود عبد العزيز مساء السبت القادم، حفل الذكرى السنوية (13) لرحيل الفنان الكبير، وذلك بالقاهرة، تحت شعار (محمود في القلب باقي)، ويتضمن الحفل تقديم مقطوعات موسيقية لأشهر أغنيات محمود بغناء الجمهور، وأعلنت المجموعة عن دخول الجمهور مجانًا للحفل

كما أعلنت المجموعة عن حفل مماثل بذات المناسبة بالمملكة العربية السعودية.

يذكر أن مجموعة محمود في القلب درجت على إقامة حفل إحياء الذكرى سنويا، بمشاركة الفرقة الموسيقية للفنان الراحل، والتي يشاركها الجمهور الغناء

المعهد الفرنسي بالقاهرة يحتضن الفعالية الثانية لتكريم لكريم شرحيل

القاهرة - أصداء سودانية

يستضيف المركز الثقافي الفرنسي بالقاهرة مساء الأحد القادم الفعالية الثانية لتكريم الفنان شرحيل أحمد، حيث يتحدث في الأمسية عن تجربة الفنان الكبير، كل من الفنان صلاح براون والفنان التشكيلي عبد المنعم حمزة، بمشاركة الفنانين، صلاح براون وخالد حسن والفنانة سلافة عز الدين، وتدير المنصة الصحافية محاسن أحمد عبد الله، بينما يخرج الأمسية، المخرج الشاب طارق الخندقاوي يذكر أن اللجنة العليا لتكريم الفنان شرحيل أحمد كانت قد نظمت فعالية التكريم الأولى الأسبوع الماضي بمعرض ضي بالمهندسين، وخصصت الفعالية لتناول تجربته في مجلة الصبيان.

الهلال يتخطى موهانجي بثلاثية نظيفة في الدوري الرواندي المريخ يختتم اعداده لمواجهة هلال كريمة في الدوري الممتاز

مواصلا سلسلة انتصاراته

أصداء - محمد السر

المريخ يختتم اعداده لمواجهة هلال كريمة

الهلال يتخطى موهانجي بثلاثية نظيفة في الدوري الرواندي



بقيادة محسن سيد على تصحيح الأخطاء التي صاحبت اللقاء الأخير أمام الأهلي مروي والذي كسبه المريخ بصعوبة بهدف مقابل هدف

الممتاز المقررة عصر غد الخميس وشهد المران مشاركة الرباعي القادم من رواندا بقيادة أمير كمال والمصباح فيصل وحرص الجهاز الفني

أجرى فريق المريخ عصر اليوم على ملعب مدينة بربر مرانه الختامي استعدادا لمواجهة هلال كريمة في الجولة الثالثة من الدوري السوداني

صنّدي بواقع هدفين ومحمد عبد الرحمن ليرتفع رصيد الفريق للنقطة 32 وينتزع المركز الثاني في الترتيب العام للمنافسة

أهداف دون رد في المباراة التي لعبت مساء اليوم على ملعب امهورو الدولي بكيجا لي ثلاثية الهلال حملت توقيع المحترف النيجيري

واصل فريق الهلال سلسلة انتصاراته ونتائج المميزة في الدوري الرواندي الممتاز بعد فوزه المستحق على فريق موهانجي بثلاثة

بعد صفقة ريال مدريد.. تشابي ألونسو يقترب من أحد كبار أوروبا

لجنة المسابقات تحول أحداث مباراتي الهلال والشرطة والمريخ والأهلي للجنة الانضباط

كشفت تقارير صحفية عن صعوبة مهمة توتنهام هوتسبير ومانشستر يونايتد في إقناع تشابي ألونسو، المدير الفني المقال مؤخرا من ريال مدريد، بتولي تدريب أي منهما، مع ترجيح كفة ليفربول في سياق التعاقد مع المدرب الإسباني وبحسب شبكة «TEAMtalk»، فإن توتنهام يضع ألونسو ضمن خياراته، في حال قرر إقالة توماس فرانك، وذلك في ظل تراجع النتائج، واحتلال الفريق المركز 14 في الدوري الإنجليزي الممتاز، وخروجه من كأس الاتحاد في المقابل، أكدت مصادر مقربة من ليفربول أن إدارة النادي لا تزال معجبة بألونسو، بعدما حاولت التعاقد معه في 2024، عقب إعلان يورجن كلوب رحيله، مع إمكانية إعادة فتح المفاوضات، حال فشل أرني سلوت في تحسين النتائج



قررت اللجنة المنظمة للمسابقات بالاتحاد السوداني لكرة القدم برئاسة مولانا محمد سليمان حلفا تحويل تقرير مراقبي مباراة الهلال الخرطوم والشرطة القضارف ومباراة المريخ الخرطوم والأهلي مروي الي لجنة الانضباط وستجتمع لجنة الانضباط للنظر في الأحداث الخاصة المباراتين واصدار قرارها النهائي

الخارجية الأمريكية تصدر قراراً صادماً قبل مونديال ٢٠٢٦

وبحسب شبكة «فوكس نيوز» الأمريكية، فإن التجميد يشمل دول مصر وروسيا والبرازيل وإيران والعراق وأفغانستان ونيجيريا وتايلاند واليمن وأضاف التقرير، أنه من المقرر أن تُجري وزارة الخارجية إعادة تقييم لإجراءات إصدار التأشيرات للدول الـ 75 قبل فتحها مجدداً

قررت وزارة الخارجية الأمريكية، تجميد إصدار تأشيرات إلى 75 دولة، وذلك قبل أشهر قليلة من انطلاق كأس العالم 2026، بحسب تقرير صحفي أمريكي وقررت الولايات المتحدة الأمريكية تجميد إجراءات إصدار التأشيرات إلى 75 دولة، بداية من 21 يناير الجاري وحتى موعد غير محدد



افتتاح أكبر متجر لعرض المنتجات السودانية بالرياض



الرياض - أصداء سودانية
في تظاهرة كبيرة في العاصمة السعودية الرياض تم افتتاح وتدشين أكبر متجر إلكتروني لعرض المنتجات السودانية (Hajer Elhaj Store) بصالة ليالي الشرق بفندق الضباب بوريك بحضور جميل زين تلك الأمسية واضفي عليها كثير من الأهتمام المتعاضم

الأستاذة هاجر الحاج الفكي يوسف مديرة المتجر رحبت بالحضور كثيرا، وأشارت إلى أن المتجر بدأ بفكرة صغيرة التقطتها من خلال المشاركة في مناسبات عديدة، وجدت لمنتجاتها فيها جذب وأهتمام دفعها لتنفيذ فكرة تسويقها وتحولها لأرض الواقع لتصل لكثير من الناس، وأضافت أن الفضل يرجع لله أولا ولدعم زوجها وأسرتها في أن تري

السودان.. وتوجهت هاجر والجميع الحضور بالشكر والتقدير على الدعم والمؤازرة. تجدر الإشارة إلى أن المتجر يحوي مجموعة فخمة من المنتجات السودانية وكل المستلزمات المنزلية للأسرة السودانية ولديه قاعدة تسويقية كبيرة في الرياض وكثير من مدن المملكة

تلك الفكرة النور وتتوسع في بلدان عديدة .. حيث أصبح لدينا مندوبات في عمان وقطر وتوقعت أن يكون قريبا في الإمارات ومصر

ألوان الحياة



صلاح عمر الشيخ

الاتفاق العسكري الباكستاني السوداني
ابيض:

* التحولات الاخيرة في المنطقة والتي برز خلالها التحالف العسكري السعودي الباكستاني وحرص تركيا للانضمام لهذا الحلف والذي تمخض عن صفقة اسلحة باكستانية للسعودية بمبلغ 4 مليار ونصف المليار دولار هذا الاتفاق لا يمكن ان يقرأ بعيدا عما تم تداوله مؤخرا بخصوص الصفقة السودانية الباكستانية والتي أفادت تقارير إخبارية حديثة (منذ مطلع يناير 2026) بأن السودان وباكستان في المراحل النهائية لإبرام اتفاقية دفاعية ضخمة تقدر قيمتها بنحو 1,5 مليار دولار. تهدف هذه الصفقة إلى تعزيز قدرات القوات المسلحة السودانية في ظل النزاع المستمر

* تعتبر هذه الصفقة من أكبر الصفقات العسكرية في تاريخ التعاون بين البلدين، وتشمل

الطائرات المقاتلة والتدريب: تزويد السودان بـ 10 طائرات من طراز Karakorum 8-K (طائرات تدريب نفثة وهجوم أرضي خفيف)، مع احتمالية شمول الاتفاق لمقاتلات Thunder 17-JF المتطورة ومركبات لطائرات 21-MiG.

* الطائرات المسيرة (الدرونز): أكثر من 220 طائرة مسيرة متنوعة تشمل طائرات استطلاع و«كاميكازي» (انفجارية)، ومن بين الأنواع المذكورة طائرات «2-Shahpar» و«5-Ababeel» * أنظمة الدفاع الجوي: تزويد السودان بأنظمة دفاع جوي صينية المنشأ/باكستانية التجهيز مثل 9-HQ (بعيد المدى) و 6-HQ (متوسط المدى) * المعدات الأرضية: نحو 150 عربة مدرعة من طراز «ASV Mohafiz»

* بدأت المفاوضات الجدية حول هذه الصفقة في النصف الثاني من عام 2025، ووصلت لمراحلها النهائية في يناير 2026.

* تشير بعض التقارير إلى أن الصفقة قد تكون ممولة من قبل «طرف ثالث» أو داعم إقليمي، نظراً للوضع الاقتصادي الصعب في السودان، مع وجود وساطة أو تنسيق من دول مثل السعودية وفقاً لبعض المصادر الصحفية (مثل رويترز)

* تهدف الصفقة إلى استعادة التفوق الجوي للقوات المسلحة السودانية والتعامل مع الطائرات المسيرة التي تستخدمها مليشيا الدعم السريع، بالإضافة إلى تحديث الأسطول الجوي المتقادم * تمثل الصفقة نجاحاً كبيراً لقطاع التصنيع الحربي الباكستاني، وتعزز مكانتها كمصدر عالمي للسلاح، حيث تزامنت مع صفقات أخرى لباكستان مع دول مثل ليبيا وبنغلاديش هذه الصفقة أيضاً تأتي مع التحول الكبير في المواقف الدولية والذي يدعم التفوق العسكري وتقدم القوات المسلحة في محاور كردفان وصولاً إلى دارفور وتحريرها بشكل كامل من دنس المليشيا وفي ذات الوقت يقوى موقف السودان ورؤيته للحل والسلام وإيقاف الحرب

طفل سوداني يتوج فكرة إبداعية لمساعدة المكفوفين

إعداد - زلال الحسين

في إنجاز سوداني جديد يبعث على الفخر، حقق الطفل عمر الخطاب المركز الأول في محور الفكرة الإبداعية ضمن مسابقة كأس العرب للبرمجة والذكاء الاصطناعي، متقدماً على مشاركين من أكثر من 30 دولة عربية، ليؤكد أن الإبداع لا يعرف عمراً ولا حدوداً

عمر، وهو طالب سوداني شغوف بمجال البرمجة والروبوتات، بدأ رحلته العلمية مبكراً معتمداً على التعليم الذاتي من داخل منزله، حيث استطاع أن يطور مهاراته خطوة بخطوة عبر التعلم المستمر والتجريب، حتى أتقن أساسيات البرمجة وتقنيات الروبوت، ونجح في استثمار شغفه علمياً وعملياً

وجاء مشروعه الفائز مميّزاً في فكرته وإنسانيته في هدفه، إذ صمّم نظارة ذكية مخصصة للمكفوفين تعتمد على خوارزميات الذكاء الاصطناعي للتعرف على الصور والأجسام المحيطة، ثم تحويل هذه المعلومات إلى إشارات صوتية تُرسل مباشرة إلى سماعة في أذن المستخدم، لمساعدته على التنقل والتعرف على البيئة من حوله بشكل آمن وسلس

هذا المشروع لم يكن مجرد فكرة تقنية، بل نموذجاً ملهماً لكيف يمكن للتكنولوجيا أن تخدم الإنسان وتُحدث فرقاً حقيقياً في حياة الآخرين. فوز عمر الخطاب يمثل رسالة أمل لكل الأطفال والشباب السودانيين، بأن الإبداع ممكن، وأن الدعم الذاتي والإصرار قادران على إيصال المواهب إلى منصات التتويج الإقليمية والدولية



Échos Soudanais

ECHOSSUDANAIS.COM

**أصداء
سودانية**

باللغة الفرنسية

ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

<https://echossoudanais.com/>